



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
University of Mostaganem - Abdelhamid Ibn Badis
كلية الأدب العربي والفنون
Faculty of Arabic Literature and Arts



قسم الفنون



آليات تسير المتاحف الوطنية - المتحف العمومي الوطني تبسة انموذجا -

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في الفنون البصرية
تخصص: إدارة الأعمال الفنية والثقافية

إشراف الأستاذ:

د. بن عدة حاج محمد

إعداد الطالب:

- عون الله أكرم

لجنة المناقشة

الصفة في اللجنة	الرتبة العلمية	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	أستاذة محاضرة أ	د. قجال نادية
مشرفا ومقررا	أستاذ مساعد ب	د. بن عدة حاج محمد
مناقشا	أستاذة مساعدة أ	أ. هني فاطمة

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا))

صدق الله العظيم

شكر شكر

الحمد لله الذي بحمده تتم النعم والشكر للقائل في محكم تنزيله

"ولئن شكرتم لأزيدنكم"

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

أتقدم بشكر خاص للدكتور " بن عدة حاج محمد" لتوجيهاته القيمة.

والى جميع أساتذة قسم الفنون

وعلى رأسهم الدكتور تريكي حمزة.

والى كل من أعانني من قريب أو من بعيد

على إتمام هذا البحث.

إهداء

أهدي عملي هذا إلى

من سهر الليالي وتعبا على راحتي ولم يبخلا عني بعطاءهما

"أبي" و"أمي" أطال الله في عمرهما.

إلى من لا يطيب لي العيش إلا بهم وبينهم "إخوتي".

إلى أساتذتي الكرام بجامعة مستغانم

إلى كل طلبة قسم الفنون بجامعة مستغانم

★ عون الله أكرم ★

مقدمة

مقدمة:

الجزائر بلد توافدت عليه عدة حضارات و أيضا بلد متنوع الآثار في عدة مناطق من ربوع الوطن ، وهذا أدى إلى ضرورة وجود أماكن تحتفظ هذا التنوع، وبطبيعة الحال هناك من الآثار ما هو قائم بحد ذات ما تطلب الحفاظ عليه كما هو، وبالتالي كانت هناك ضرورة لوجود متاحف تخدم الغاية التي وجدت من أجلها.

تعتبر المتاحف إرث حضاري و تاريخي خلف الأجيال السابقة والحضارات التي تعددت على الجزائر وبلدنا تمتاز بإرث تاريخي متعدد و عريق وفي عدة أماكن من الوطن. فمتحف تبسة العمومي الوطني يمتلك مجموعة من التحف التي تحمل عراقة ولها قيمة وهو يهدف إلى تثقيف و تشجيع هاته الاجيال بتاريخ الأمة وماضيها ولعل أبرز حضارة مرت على تبسة و مازالت مخلفاتها راسخة رغم مرور الوقت الحضارة الرومانية حيث أن المدنية تزخر بمناطق رومانية كثيرة و متعددة.

وبالطبع سوف نتحدث عن ذلك، من خلال هذا البحث المتمثل في آليات تسيير المتاحف الوطنية_ متحف تبسة العمومي أنموذجا، فمنطقة تبسة تمتلك إرث تاريخي عتيق و منطقة أثرية بامتياز.

ومن خلال ذلك نطرح الإشكالية التالية:

ماهي آليات تسيير المتاحف الوطنية التي تجعلها تحافظ على الإرث التاريخي؟

و نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي أهم المتاحف الجزائرية ؟

- ما هو دور و أهداف المتحف ؟

- كيفية تسيير المتحف ؟

و لقد سلطنا كلا من: المنهج الوصفي، والتاريخي للتطرق إلى لماهية المتحف

و إبراز أهم المتاحف الجزائرية وأيضا ذكر التنظيم الداخلي للمتاحف الجزائرية و التطرق في

الفصل الثاني إلى الحديث عن متحف تبسة العمومي الوطني و إبراز تنظيمه الداخلية ومهامه ووظائفه.

والبحث يتضمن فصلين يشملان مبحثين لكل فصل:

الفصل الأول: تحت عنوان: المتاحف في الجزائر و ينقسم هذه الفصل إلى مبحثين مباحث (قسمين)، فالمبحث الأول تحدثنا فيه عن ماهية المتحف وأنواع المتاحف و تطرقنا إلى أنواع المتاحف الجزائرية وأهمها أما في المبحث الثاني و الأخير في هذا الفصل فقد عالجت فيه الإدارة المتحفية والتنظيم الداخلي للمتحف ومهامه.

وفيما يخص الفصل الثاني كان بعنوان تسيير متحف تبسة العمومي الوطني - دراسة ميدانية وهذا الفصل يضم أيضا مبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه إلى تعريف الولاية تاريخيا وكذا تعريف المتحف العمومي الوطني تبسة ومضمونه إداريا أما في المبحث الثاني فتكلمنا عن نشاطات المتحف و دوره وأهميته في الحفاظ على الإرث التاريخي ثم الخاتمة. و لعل أبرز المعوقات التي واجهتني في هذا البحث الأكاديمي قلة المراجع أو بالأحرى النذرة المتعلقة بمتحف تبسة العمومي الوطني.

الفصل الأول

المتاحف في الجزائر

المبحث الأول: ماهية المتحف و أنواعه

المبحث الثاني: الإدارة المتحفية والتنظيم الداخلي للمتحف

الفصل الأول: المتاحف في الجزائر

المبحث الأول: ماهية المتحف و أنواعه

1- ماهية المتحف

يعرف بأنه المكان الذي يجتمع فيه روائع المنتجات الإنسانية منذ فجر التاريخ وحتى الآن سواء كانت هذه المنتجات فنية أو حربية أو حتى ما أنتجه الإنسان لاستعماله الشخصي في حياته اليومية ولعله من مهام المتحف الرئيسية ان يكون مرارا يقصده الإنسان بقصد المتعة والدراسة والبحث واكتشاف القيم الإنسانية الممثلة في إبداعات الإنسان في مختلف العصور.¹

فتعريف المتحف وفقا للمجلس الدولي والصادر في عام 2007م ينص بأنه "مؤسسة دائمة غير هادفة للربح تعمل في خدمة المجتمع وتنمية مفتوح للعمامة يقوم بالاقتناء الحفظ الدراسة والإتاحة والعرض للتراث المادي للبشرية والبيئة المحيطة وذلك بغرض الدراسة التعليم والإمتاع".²

2- أنواع المتاحف:

تنقسم المتاحف بشكل عام إلى خمسة أنواع رئيسية :

- متاحف الآثار .
- متاحف الفنون .
- متاحف العلوم
- المتاحف المتخصصة .
- متاحف الرموز.³

¹ - محمد إبراهيم علي، فن المتاحف، كلية الآداب، جامعة عين شمس، د ط ، د ت. ص 6.

² - مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب، المجلد 22 ، العدد 1 ، (2021)، ص 738 .

³ - عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر وفن المتاحف، القاهرة، كلية الآداب-جامعة الإسكندرية، 2008، ص 327 .

1-2- متاحف الفن:

تخصص متاحف الفن (يطلق عليها أحيانا معارض الفن) بالأدوات كوسيلة اتصال الجمهور وقديما كانت هذه المجموعات تتكون من لوحات فنية وتمائيل وقطع زخرفية ومنذ القرن التاسع عشر ضمت عددا من المتاحف الفنية قطعا تعتبر من الفنون الصناعية وذلك من اجل تشجيع الابتكارات الصناعية الجيدة وكان للمجموعة المسماة بالفن البدائي تأثيرا عميقا على بعض أشكال فنون القرن العشرين.¹

2-2- متاحف الآثار: يشمل متاحف الآثار وهي المتاحف التي تهتم باقتناء التحف الأثرية وحفظها وصيانتها وعرضها عرضا فنيا ليستمع بها الزائر .²

2-3- المتاحف المتخصصة:

فرضت هذه النوعية من المتاحف نفسها في الساحة العالمية في منتصف القرن العشرين وقد تخصصت هذه المتاحف في عرض إنتاج فني بعينه دون غيره ويتم عرض هذه المقتنيات عن طريق ترتيبها ترتيبا تاريخيا .³

2-4- المتاحف العلمية:

وهي متاحف التي تختص في حفظ واقتناء وعرض المجموعات الخاصة بتاريخ الطبيعة علم الجيولوجيا والمستحاثات وعام النباتات كما أنها تقتني كل إنتاج يشهد على تطوير التقنية والصناعة والاكتشاف العلمي .

وتزدحم متاحف العلوم بزوارها من الأطفال والكبار الذين تتاح لهم الفرصة في

المشاركة من خلال نماذج العرض وتوجد فروع في هذه المتاحف متاحف الجيولوجيا متاحف علم الفلك متاحف الطاقة ولم يعرف العلم العربي مثل هذا النوع من المتاحف إلا في الفترة الأخيرة.

¹ - محمد إبراهيم علي، فن المتاحف، المرجع السابق، ص 60.

² - رفعت موسى محمد، مدخل إلى فن المتاحف، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، 2002، ص 21 .

³ - عزت زكي حامد قادوس ، المرجع نفسه ، ص 232 .

2-5- متاحف الرموز:

وهذه النوعية من المتاحف هي أحدث أنواع المتاحف على الإطلاق وهي تمثل ذاكرة الأمة وتاريخها الحديث والمعاصر وقد نمت فكرة انشاء هذه المتاحف بفضل التقدم في الفكر المتحفي وأصبحت هناك متاحف عديدة تضم رموز في الفن و الأدب و السياسة¹.

3- أنواع المتاحف الجزائرية وأهمها:

تمتلك الجزائر العديد من المتاحف مثلما يتضمنه موقع وزارة الثقافة التي تعكس حضارات ومختلف المراحل التي مرت بها بلادنا وتعتبر هذه المساحات قيمة مضافة لسياحة والثقافة والتنمية المستدامة إذا تم استغلالها بشكل لائق فالكثير من المدن العالمية باتت معروفة بمتاحفها وساهم ذلك في تنشيط الحركة السياحية والثقافية².

ويبلغ عدد المتاحف الأثرية الجزائرية حوالي 30 متحفا تعود أنواعها ورتبها إلي الفترة الاستعمارية وهناك بعض المتاحف التي كانت في الأصل مساكن أو حصون أو مدارس ثم رمت لتحول إلى متاحف ، وبالجزائر يتواجد العديد من المتاحف وهي مصنفة أو مقسمة حسب الجهة التابعة لها تنظيما والمهام الموكلة لها وتقسم المتاحف الجزائرية على النحو التالي:

3.1- المتاحف الوطنية: وهي المتاحف التي تساوي أو تتجاوز مقتنياتها المالية ألف قطعة متحفية توضع تحت وصاية وزارة الثقافة باعتبارها الراعية لقطاع التراث الثقافي الوطني وهي تعتبر مؤسسات عمومية ذات طابع إداري وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي³.

¹ - عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر وفن المتاحف، القاهرة، كلية الآداب-جامعة الإسكندرية، 2008، ص 333.

² - المتاحف. اختصارات لحضارات وحقب تعكس مكانة الجزائر، جريدة الشعب، 19/05/2013، تاريخ

الإطلاع 2022/05/11

<http://www.ech-chaab.com/ar/item/6533-المتاحف-اختصارات-لحضارات-وحقب-تعكس-مكانة-الجزائر-التقافي-الشعب-الأسبوعية>
[html/مكانة-الجزائر](http://www.ech-chaab.com/ar/html/مكانة-الجزائر).

³ - المادة رقم 1 من المرسوم رقم 277- 85 المحدد للقانون الأساسي النموذجي للمتاحف الوطنية المؤرخ في 29 صفر

1406 هـ الموافق 12 نوفمبر سنة 1985 م

3-2- متاحف المجاهد:

ويوجد بكل ولاية متحف للمجاهد ودوره الأساسي يتمثل في إبراز تاريخ الجزائر ومن أهم الفترات الموجودة الفترة الاستعمارية من فرنسا وتلعب هذه المتاحف دورا هاما في حفظ الذاكرة الوطنية وجمع مخلفات الثورة من شواهد مادية وهي تابعة للمتحف الوطني للمجاهد والذي يخضع لوصاية وزارة المجاهدين .

3-3- متاحف المواقع:

وهي متاحف صغيرة متواجدة بجانب المواقع الأثرية تقوم بمهمة الإبداع المؤقت للآثار الناتجة عن الحفريات المنظمة أو الاكتشافات العفوية في انتظار نقلها إلى المتاحف الوطنية أو مخابر الترميم والصيانة وهي تخضع لديوان الوطني لتسيير للآثار والمواقع التاريخية.

3-4- المحميات والحظائر الطبيعية:

وهي عبارة عن محميات و متاحف على الهواء الطلق وهي مصنفة ضمن التراث الوطني أو العالمي وتوجد امثلة تدل على ذلك مثل :

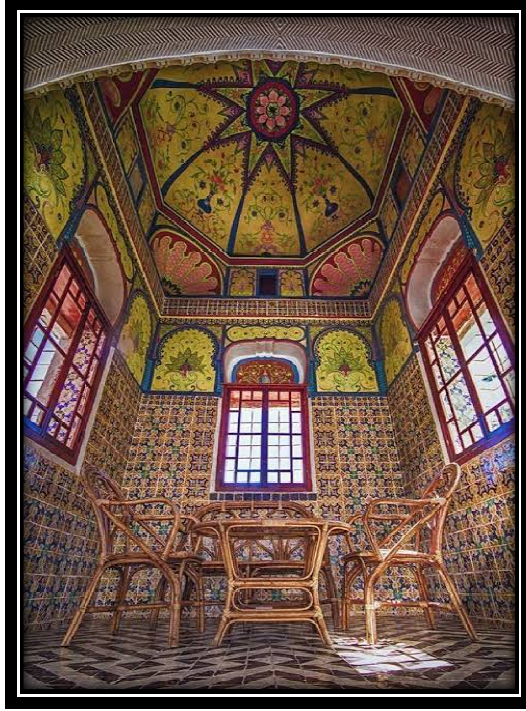
- حظيرة التاسيلي .
- حظيرة الأهقار .
- القصبية.

3-5- متحف الجيش الوطني الشعبي:

وهو متحف يمثل فترات تاريخ الامة الجزائرية بالإضافة الى التاريخ العسكري للبلاد ويوجد به مجموعات خاصة بأبطال الجزائر عبر التاريخ من يوغرطا و ماسينيسا الى الشادلي بن جديد وهواري بومدين ويعرف المتحف بنفسه عبر معارض دورية في عهد ولايات .

4- أهم المتاحف في الجزائر:

4-1- المتحف الوطني باريدو:



المصدر: <https://aathaar.net/place/568>

موقعه بالجزائر العاصمة في مصطفى باشا وتم بناؤه في أواخر القرن الثامن عشر على يد ثري تونسي منفي في الجزائر "مصطفى بن عمر" ليكون بمثابة إقامة صيفية يستقبل فيها وجهاء الأمة وهو معلم تاريخي يحفظ بين مجموعاته كنز الملكة تينهيان . وفي 1879 أضاف الفرنسي جوريت ملحقا بالقصر ليستعمل كإسطبل وحظيرة حيوانات في عام 1930 عندما تم افتتاح المبنى كمتحف لما قبل التاريخ والاثنوغرافيا في الذكرى المئوية للاستعمار الفرنسي في الجزائر ومتحف باردو يعرض تحف اثنوغرافية في حين خصص الملحق قبل التاريخ ومنذ ذلك الحين دعي بمتحف باردو ثم سمي بالمتحف الوطني باردو في عام 1985 م ، السلام مطلية بخزف أزرق ،الدخول من باب ضخم، ل يتيح الوصول إلى باحة مزينة بحوض من الرخام، ونافورة بمياه نفاثة. كما يمكن رؤية: الديوان وهو صالون كبير كان صاحب البيت يقيم فيه الحفلات والمآدب. ومعلق بالديوان جناح يتيح مزيدا من الراحة والهدوء¹ وهو الآن متحف ضمن المتاحف الوطنية.

¹ -المتحف الوطني باردو(الجزائر) ، المتحف-الوطني-باردو-الجزائر/tag/https://www.noor-book.com/ .

4-2- المتحف الوطني للآثار القديمة:



المصدر: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/79301>

يقع المتحف في القصبة السفلي في الجزائر العاصمة وقد تم انشاؤه سنة 1980 م وهو عبارة عن قصر يحتوي على مجموعة المعروضات والتحف النحاسية الخشبية الصوفية الفضة والجلدية التي تم الحصول عليها من جميع انحاء الوطن وهناك بعض الغرف التي يوجد فيها المرايا البديعية التي ينددهش الزائر من مشاهدتها كما يحتوي على المرأة التي يعتقد انها افقدت الاميرة خديجة بصرها.¹

وبعد الاستقلال اوكلت مهمة تسييره الى الوزارة الثقافية ليصبح المتحف الوطني للفنون والتقاليد الشعبية بموجب موسم رقم 87-215 المؤرخ في 6 صفر 1408 هـ الموافق ل 29 سبتمبر 1978 م.²

4-3- المتحف الوطني سيرتا:

¹ -أطلس المواقع التاريخية و السياسية في العالم، المتحف الوطني للفنون و التقاليد الشعبية، تاريخ

الإطلاع:2022/05/05. <https://athaar.net/ar/place/570>.

² -الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،العدد 40 ، المرسوم التنفيذي رقم 87 - 215 المؤرخ في 6 صفر 1408 هـ الموافق ل 29 سبتمبر 1987 .



المصدر: https://www.safarway.com/property/musee-national-cirta_3132

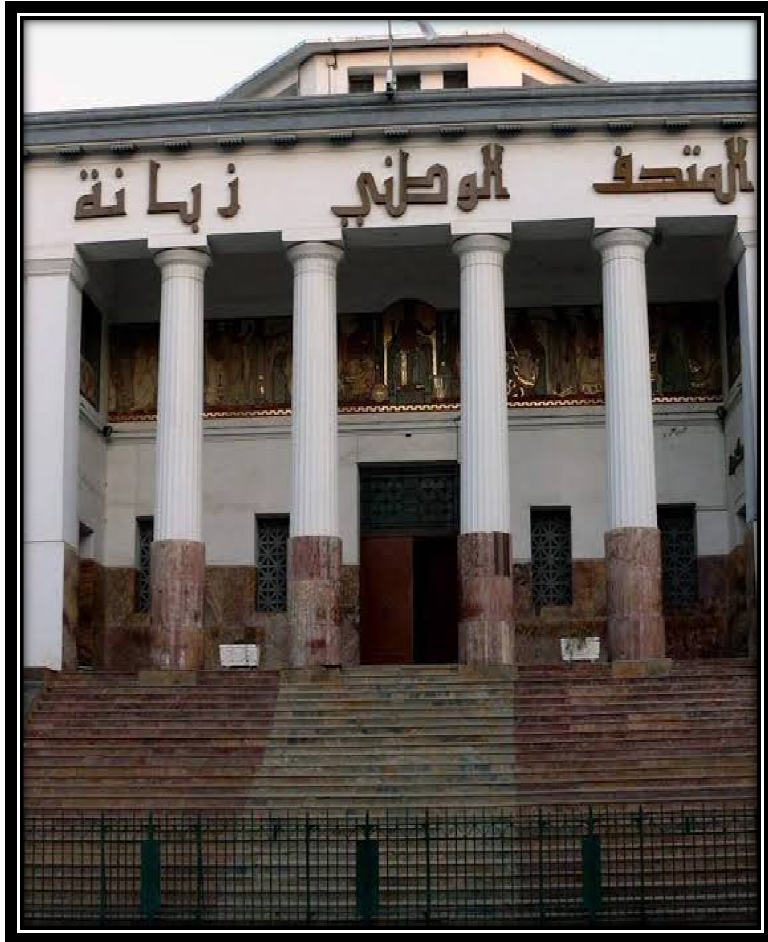
أنشأ متحف الآثار لقسنطينة بمبادرة من جمعية الآثار لمدينة قسنطينة، و التي تأسست سنة 1852 من طرف السادة م. كرولي، و روني، و شربونو، و يعود الفضل إلى هؤلاء السادة في الحفاظ على المعالم و الآثار التي تعبر عن تاريخ المدينة والمنطقة. فتح المتحف أبوابه للجمهور يوم 15 أبريل 1931، تحت تسمية متحف قوستاف ماريس، و هو الأمين العام لجمعية الآثار، و أحتفظ بهذه التسمية إلى عام 1975، و أستبدل بتسمية متحف سيرتا نسبة إلى الإسم التاريخي لمدينة قسنطينة. و في سنة 1986 ألق المتحف إلى درجة المتاحف الوطنية، و أصبح المتحف الوطني سيرتا قسنطينة . أقيم هذا المتحف على مساحة 2100 متر مربع، بما في ذلك 1200 متر مربع من المبنى، و 900 متر مربع للحديقة. كما تم الحصول على المجموعات الأثرية بفضل التبرعات من الحفريات، أو الاكتشافات الحصيفة في القسم الشرقي. و تم تقسيم هذه المجموعات إلى قسمين: القسم الأثري، و الذي يضم آلاف الغرف، بعضها معروض في اثنتي عشرة غرفة، حسب الترتيب الزمني، والجزء الآخر محفوظ في المحميات، مما يوفر للزائر لمحة عامة عن التاريخ من عصور ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا. و قسم الفنون الجميلة، و الذي يعرض الألوان المائية والمنحوتات و غيرها من الأعمال الفنية.¹

¹ - معلومات حول متحف سيرتا الوطني، موقع سفرواي-تاريخ الإطلاع: 2022/06/01

https://www.safarway.com/property/musee-national-cirta_3132

4-4- المتحف الوطني زبانه:

أنت فكرة إنشاء متحف في المدينة إلى القائد ديماغث Demaëght (عالم وكاتب كتابات) الذي جمع في عام 1882 أشياء مختلفة قام بتقسيمها إلى ثلاثة أقسام: علم العملات (13 قطعة) ، والآثار الرومانية والأفريقية (16 قطعة) ، التاريخ الطبيعي ، الذي أُضيف إليه من افتتاح المتحف ، تم نقل قطعتين من الفسيفساء الروماني الرائع لبورتوس ماغنوس من موقع "Vieil Arzew" ، بلدية 4 Saint-Leu (Bethioua): الفسيفساء الكبيرة في أربع لوحات ، و صغير يمثل رحيل باخوس إلى الهند. تمت إضافة أقسام أخرى لاحقاً ، وهي عصور ما قبل التاريخ والإثنوغرافيا والرسم والنحت والرسومات الأصلية والنقوش. ثم كان المكان المناسب ضرورياً. تم بناء المبنى الحالي في 1933 ، ويقع في Boulevard Zabana 19 ، وتم افتتاحه



المصدر: <https://nrme.net/detail1118234123.html>

رسميًا في 11 نوفمبر 1935 في مبنى Palais des Beaux Arts وسيُطلق عليه "متحف Demaëght". يضم هذا القصر المتحف والمكتبة البلدية وكذلك مدرسة الفنون الجميلة. عند الاستقلال ، عهد بالمتحف إلى المجلس الشعبي البلدي لمدينة وهران حتى عام 1986. ومنذ ذلك الحين أصبح المتحف تحت إشراف وزارة الثقافة وأطلق عليه اسم "المتحف الوطني أحمد زبانة" تكريماً لهذا المقاتل الثوري.¹

4-5- المتحف الوطني للفنون الجميلة:



المصدر : <https://www.saaih.com>

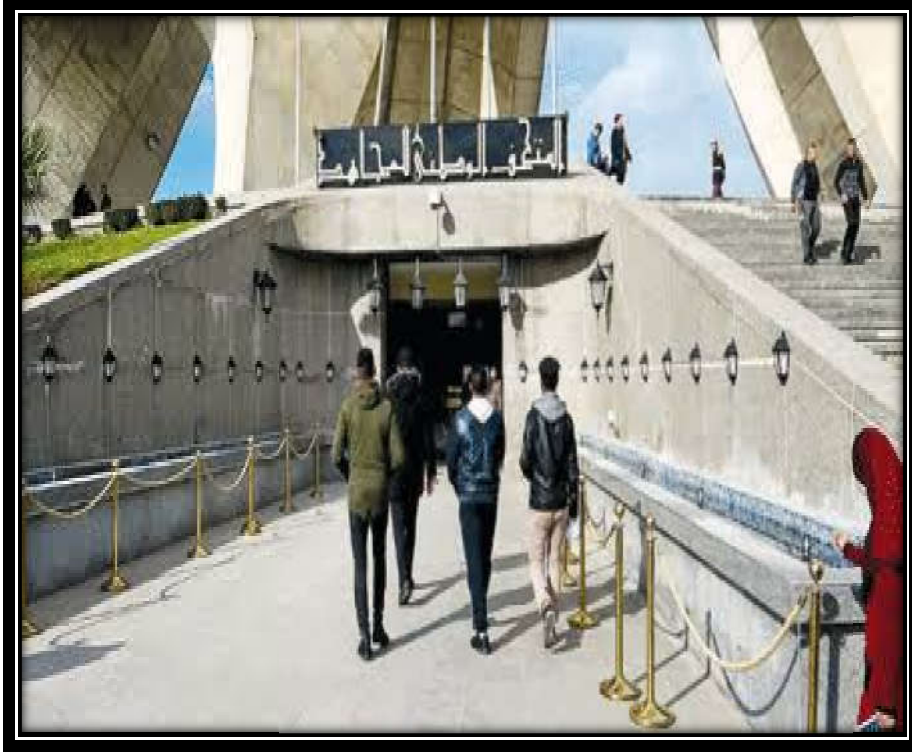
تم تدشين المتحف الوطني للفنون الجميلة منذ عام 1927 م على تلة مشجرة في منطقة الحامة في قلب الغطاء النباتي الواسع المواجه لخليج الجزائر المهيّب والمنظر الأخضر لجاردين ديساي وهو محاط بالعديد من المواقع الأثرية للتراث الجزائري مثل فيلا عبد اللطيف سكن عثماني من القرن الثامن عشر كهف سرفانتش او نافورة الحامة خلدها الرسامون الرحالة²

¹ المعهد الوطني للبحث في علم الآثار، المتحف العمومي الوطني وهران، في 11 أوت 2017 .
http://cnra.dz/atlas/musee-national-public-zabana/ . 06-05-2022.

² - المتحف الوطني للفنون الجميلة، <http://www.musee-beauxarts.dz/> 08/06/2021.

4-6- متحف المجاهد (المتحف الوطني للجيش):

انشأ في عهد الرئيس هواري بومدين كان مقره الابيار ثم حول إلى رياض الفتح سنة 1983 م تم تدشينه في عهد الشاذلي بن جديد يحتوي متحف المجاهد على قاعدة كبرى للعرض بهو نادي انترنت ، مكتبة ، قاعات محاضرات ، الحضيصة¹.



المصدر : <https://www.aps.dz/ar/algerie/tag>

وتشمل نشاطاته في جمع الوثائق والشهادات والأشياء والأعمال والآثار المرتبطة بفترة ثورة التحرير الوطني وحفظ وترميم كل ما يجعله المتحف وفق المقاييس المعمول بها إقامة معارض وملتقيات وندوات مختصة².

1- موقع وزارة المجاهدين و نوي الحقوق، متحف الوطني للمجاهدين، <https://m-moudjahidine.dz> 09-06-2022

2- عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر و فن المتاحف، مرجع سابق، ص 307 .

المبحث الثاني: الإدارة المتحفية والتنظيم الداخلي للمتحف:**1- إدارة المتحف:****1-1- مجلس ادارة المتحف:**

ويتكون المجلس من أمين اول المتحف أو وكيل المتحف ويكون نائب الرئيس أو مدير المتحف وهو يقوم بمساعدة ومعاونة المدير في تنفيذ جميع قرارات المجلس وأمناء المتحف وأمين المكتبة وسكرتير عام المتحف وأمين المخازن ورئيس لورشة والصيانة وكبير المرممين¹.

1-2- مدير المتحف:

يكون المدير هو المسؤول مسؤولية مباشرة في إدارة شؤون المتحف وتنفيذ قرارات مجلس الإدارة ويصدر قرار من رئيس الهيئة التابع لها المتحف باسم المدير المسؤول الذي لا بد ان يكون حاصل على مؤهل علمي مناسب وان يكون ملما بالغات الأجنبية ويحاول أن يجعل من المتحف ملتقى لكل المتخصصين في مجال الآثار والفنون وغيرها وان يكون متقفا وذو شخصية مميزة واسع الأفق وذو خبرة واسعة في مجالات الإدارة والنواحي الفنية ويقدر أهمية الدراسة البحث العلمي².

1-3- نائب مدير أو وكيل المتحف: يشغل هذا المنصب بقرار من رئيس مجلس إدارة

الهيئة التابعة لها ويترشح من مدير المتحف ويكون لديه مؤهلات علمية تساعد في القيام بهذه الأعباء الملقاة عليه اختصاصات المدير أثناء غيابه وهذا بالإضافة إلى أن يقوم بالمحافظة على ما يقوم بجمع الأشياء المودعة بمخازن المتحف لتكون في حالة جيدة وصالحة للعرض وحسب نظام اقسام المتحف وعن اعمال العاملين وواجباتهم³.

¹ المتحف الوطني للمجاهد https://ar.wikipedia.org/wiki/المتحف_الوطني_للمجاهد، تاريخ الإطلاع: 2022/05/06.

² - المرجع نفسه ص 308 .

³ علي رضوان، دوجلاس آلان، المتحف و مهامه (دليل تنظيم المتاحف) القاهرة ، 2009 ، ص 86 .

1-4- المرمم:

المرمم وجوده ضروري حيث يلتحق بالمتحف عدد من المرممين الحاصلين على مؤهل مناسب في مجال الترميم والحفاظ على الآثار ومهمة هؤلاء المرممين هو صيانة وترميم المعروضات الموجودة بالمتحف ولا بد من تعاون المرمم مع أمين المتحف في ترميم إي تحفة خاصته وفي بعض متاحف الكبرى هناك إدارة مستقلة لترميم يرأسها كبير المرممين ويساعد عدد من صغار المرممين.¹

1-5- المترجمون:

قد يلحق بالمتحف مترجمون في جميع التخصصات ويكونوا حاصلين على مؤهل علمي مناسب ومهمتهم مصاحبة الوفود الأجنبية الزائرة للمتحف وترجمة الرسائل التي ترد بكل اللغات والمساعدة في الرد على تلك الرسائل وقد تكون إدارة الترجمة يرأسها أقدم المترجمين ومع مجموعة من المترجمين كل في تخصصه.²

1-6- رئيس القسم الفني:

ويشغل هذا المنصب رجل مناسب حاصل على مؤهل علمي مناسب ويفضل أن يكون في مجال الصيانة الفنية حيث يتبع هذا القسم التصوير الفوتوغرافي للمتحف والمختبر العلمي الذي يقوم بالتحليل الكيميائي وورش النجارة والحدادة والكهرباء وغيرها من الاعمال الفنية التي يحتاجها أي متحف.³

1-7- أمين مكتبة المتحف:

يتولى هذا المنصب أمين مكتبة حاصل على مؤهل علمي مناسب من خريجي المكتبات وتزويد خدمات مكتبية المكتبات ويفضل أن يكون حاصلًا على دبلوم في المكتبات بالإضافة لدرجة الجامعية الأولى في الآثار ولا بد إن يكون على دراية بالعمليات الفنية للمكتبة من

¹ - المرجع نفسه، ص 310 .

² عوض عمر عوض قندوس، متاحف مكة و أساليب تطويرها، دراسة تحليلية، السعودية ، ص 71 .

³ - عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر و فن المتاحف، ص 311 .

المهرة الخ وأن يكون ملما بما يريد إلى المكتبة ويقوم بالاشتراك في الدوريات وفروع تخصص المتحف ويعتبر مسؤولا عن النظام في المكتبة.¹

2- التنظيم الداخلي للمتحف العمومي الوطني وملحقاته:

يضم المتحف العمومي الوطني تحت سلطة المدير ما يلي :

_ قسم الجرد والحفظ والترميم

_ قسم النشاطات والبحث والإصدارات والتوثيق

_ قسم التنشيط والورشات البيداغوجية والاتصال

_ قسم إدارة الوسائل

_ الملحقات

2-1- قسم الجرد:

يكلف قسم الجرد والحفظ والترميم بما يلي :

_ اعداد مخططات وبرامج حفظ المجموعات والتحف المكونة للمجموعات

_ حفظ المجموعات وترميمها ودراستها واقتنائها وإثرائها

_ اعداد بطاقات جرد المجموعات والتحف المكونة للمجموعات

_ مسك ووضع جرد المجموعات والتحف المكونة للمجموعات وتحسينها

_ إعداد مخطط تامين المتحف

_ إعداد برامج تامين التحف المكونة لمجموعات ومتابعتها²

يوجد بقسم الجرد مصلحتين هما :

مصلحة الجرد:

ومهامها كالاتى:

_ إعداد بطاقة جرد

¹ -جنان دوياني، التسيير الإداري و العلمي للمتحف، حوليات المتحف الوطني للآثار، العدد السادس، ص 117 .

² -الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 12 ، 17 جمادى الأولى 1436 هـ عام 8 مارس 2015 م ص 30 .

_ مسك ووضع جرد التحف

_ دراسة التحف

_ تنفيذ مخطط اقتناء التحف

_ ضمان مراقبة تنقل التحف

مصلحة الحفظ والترميم :

وتكلف بما يلي :

تنفيذ مخطط وبرامج حفظ وترميم المجموعات والتحف

_ حفظ التحف ودراساتها وإثرائها

_ تنفيذ مخطط تأمين المتحف

_ تسيير المخازن والمخابر و ورشات الحفظ والترميم

2-2- قسم النشاطات :

وهو بدوره مكلف بمهام على النحو التالي :

_ المبادرة بعمليات نشاطات البحوث و التحريات العلمية والتقنية

_ تأسيس علاقات تبادل وشراكة في مجال البحث و التحري العلمي

_ المشاركة الفعالة في المشاريع والملتقيات العلمية

_ حفظ وصيانة وثائق علمية والأرشيف

_ تسيير المكتبة والرصيد الوثائقي للمتحف

ويضم هذا القسم ايضا مصلحتين هما :

مصلحة نشاطات البحث:

وهي مكلفة بما يلي :

_ انجاز نشاطات البحث العلمي والتقني ذات الصلة بموضوع التحف والمشاركة فيها

_ تنشيط النشاطات والتظاهرات العلمية

_ المشاركة على الصعيد الوطني والدولي في نشاطات البحوث والتحريات العلمية والتقنية في المجال التقني للمتحف¹.

مصلحة الإصدارات والتوثيق والأرشيف:

_ نشر المعلومات وإنتاج الأنشطة العلمية والتقنية على كل الدعام

_ نشر نتائج التثمين المتحفي على كل الدعام البيداغوجية والتعليمية

_ ضمان تسيير وصيانة الرصيد الوثائقي والأرشيف والمكتبة

_ وضع الرصيد الوثائقي والأرشيف والمكتبة في متناول الجمهور

المستخدمين العلميين.

2-3- قسم التنشيط و الورشات البيداغوجية:

وتكلف بما يلي :

_ تصور برنامج التنشيط ذات الصلة بموضوعه وانجازها

_ تنظيم الزيارات المرشدة داخل المتحف

_ جعل المجموعات في متناول الجمهور العريض

_ إنشاء فضاءات للإعلام والاتصال وورشات بيداغوجية وفضاءات تعليمية .

_ انجاز برامج التنشيط كالمحاضرات والملتقيات والمعارض

_ تصور وتنشيط أنشطة تربية وأنشطة البث الرامية على ضمان تمكين الجميع من

الحصول على الثقافة المتحفية².

مصلحة التنشيط و الورشات البيداغوجية :

تكلف بما يلي :

_ تنفيذ برامج التنشيط في الداخل والخارج

_ تنظيم ورشات بيداغوجية في الداخل والخارج

¹ - مرجع السابق، ص 31.

² - المرجع السابق ، ص 32 .

_ إنجاز المعارض المؤقتة والمنتقلة

_ وضع سيفوغرافيا المعارض الدائمة والمؤقتة

مصلحة الاتصال:

ومهامها كما يلي:

_ إصدار المعلومات المتعلقة بهدفه وأنشطته بكل الوسائل البيداغوجية وتعميمها

_ وضع أنظمة البث الإعلامي والسمعي البصري وتزويدها

_ تكوين بنك معطيات على وسيطة آلية خاص بالمجموعات والأرشيف والمكتبة

وإيصالها للجمهور .

2-4- قسم إدارة الوسائل :

ومهامه كما يلي:

_ إعداد مخططات تسيير الموارد البشرية

_ إعداد المخطط السنوي والمتعدد السنوات لتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم

وتجديد معارفهم وتنفيذه

_ إعداد مشروع ميزانية المتحف .

_ ضمان التزويد بالوسائل العامة .

_ ضمان تسيير الممتلكات المنقولة والعقارية للمتحف وصيانتها .

_ السهر على تأمين المتحف.

ويضم هذا القسم (03) ثلاث مصالح:

1 / مصلحة المستخدمين والتكوين.

2 / مصلحة المالية والمحاسبة .

3 / مصلحة الوسائل العامة و الأمن و النظافة.¹

¹ -المرجع نفسه، ص 32.

2-5- المتحف ومهامه:

1. الجمع والاقتناء:

من أهم الأعمال التي يمكن للمتحف أن ينجزها هو أن يعرض علينا تلك القصة المدهشة التي تأخذ بالألباب ونعنى بها قصة الإنسان في كل مكان والتي تظهر كيف تعرف على الدنيا التي عاش فيها وكيف نمت معرفته بها وكيف قام بتطوير حياته العائلية وفنونه وصناعاته وثقافته وحضارته.¹

وتعمل متاحف الوطنية في إطار المخطط الوطني لتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على اقتناء الأشياء والمجموعات ذات الطابع التاريخي أو الثقافي أو الفني وجمعها وترميمها والمحافظة عليها وعرضها للجمهور.²

2. التعريف:

وهي المهمة الثانية التي يجب على المتحف اهتمامها والتعريف بكل عينة يحرزها بدقة وهنا تكمن قدرة العاملين بالمتحف ويتطلب التعريف بالعينات الداخلية للمتحف بالدرجة الأولى خبراء .

3. الصيانة (الحفظ) : إن صيانة وحفظ السجلات تقودنا بالطبع إلى العناية بحفظ العينات وهذا موضوع متسع وتعني الصيانة حفظ الشيء بمنأى عن عوامل التدمير بالتحليل الطبيعي أو الكيميائي أو من هجمات كائنات عضوية كالعفن أو الآفات الحشرية.

4. العرض: يهدف أمين المتحف إلى عرض المحتويات الجمهور بشكل يقارب شكلها الأصلي بقدر الأماكن وهذا يستدعي درجات مختلفة من الترميم من ناحية وإن يكون تقييم هذه العينات بشكل يؤدي إلى التحليل والتلف من ناحية أخرى وهذا مظهر من مظاهر العمل

¹-أدامز فيليب، عمارة المتحف، دليل تنظيم المتاحف، تر: محمد حسن عبد الرحمان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993 ، ص 12 .

² - مرسوم رقم 85 - 277 مؤرخ في 29 صفر عام 1406 الموافق 12 نوفمبر سنة 1985، المادة 2.

المتحفي لا يقدره من هم خارج مهنة المتاحف حق قدره وتتمثل هذه العملية في عرض التحف والعينات الأثرية للجمهور.¹

5- التعليم: وهي تعليم الزائرين وإثارة الرغبة الشديدة لمعرفة كل شيء عن معروضات المتحف وقد تكون الرغبة في المعرفة مقصورة على المعارض الوحيد الواقع أمام الزائر ولكن عادة ما تشمل المعارض المجاورة لها أيضا لذلك وجب ترتيبها وإرفاق بطاقتها لكي تجيب عن الأسئلة التي قد تثيرها .

3- أهداف المتحف :

- نشر المعلومات الجديدة .
- خلق الوعي للمحافظة على الثروات .
- خلق الوعي للمحافظة على التراث الأثري .
- جذب السياح من كل بقاع الأرض .
- إرسال معارض للآثار أو الفنون أو العلوم إلى البلدان الأخرى .
- خلق كفاءات علمية ممتازة في كل فروع العلم .
- الإجابة على الأسئلة العلمية .
- حفظ و صيانة محتويات المتاحف .
- إقامة معارض داخلية و توفير مطالب الزوار .²

1 - المرجع نفسه، ص 25.

2 - زاهي حواس وإبراهيم نواوي، علم المتاحف، المجلس الأعلى للآثار، مصر، ط1، 2010، ص64.

الفصل الثاني

تسيير متحف تبسة العمومي الوطني

دراسة ميدانية

المبحث الأول : الأبعاد التاريخية والثقافية للمتحف العمومي الوطني تبسة

المبحث الثاني: تسيير المتحف الوطني العمومي تبسة

الفصل الثاني : تسيير متحف تبسة العمومي الوطني - دراسة ميدانية :

المبحث الأول : الأبعاد التاريخية والثقافية للمتحف العمومي الوطني تبسة

المطلب الأول : النطاق الجغرافي لولاية تبسة وأبعادها التاريخية:

1-النطاق الجغرافي :

تقع مدينة تبسة في أقصى الجهة الشرقية للجزائر ، تبعد عن العاصمة حوالي 588 كلم و عن قسنطينة 198 كلم .تحدها شمالا ولاية سوق أهراس ومن الجنوب بسكرة ، ومن الغرب ولايتي أم البواقي و خنشلة ومن الشرق تونس. تنتصب على إرتفاع 900 متر عن سطح البحر، وفلكيا تتحصر تبسة بين خطي طول 8 و 9 درجة غربا و خطي عرض 35 و 36 درجة شمالا، وتشكل إمتدادا طبيعيا لسلسلة الأطلس الصحراوي، هذه الجبال الواقعة إلى الشرق من جبال الأوراس تعد صلة وصل طبيعية بين جبال النمامشة في الجنوب الغربي وجبال الظهرة التونسية في الشمال الشرقي . متوسط إرتفاعها يتجاوز 1400 متر وأهم قممها تقع في جنوب المدينة وهي جبل الدكان (1714 متر)، جبل أزموور (1353 متر)¹، وصل تعداد سكانها إلى 750000 نسمة سنة 2010، تأخذ تبسة حسب التقسيم الإداري الأخير للجزائر الرمز 12، تضم 12 دائرة و28 بلدية.

2.1-أصل تسمية تبسة:

” أقدم النصوص التي تتحدث عن المنطقة تروي عن مدينة شيدها القائد القرطاجي هيراكلاس (HERACLES)الذي أطلق عليها إسم هيكاتومبيل التي تعني بالإغريقية المدينة ذات المائة باب، وقد شبهها بمدينة طيبة المصرية، فسماها تيبيس. في الفترة الرومانية، غير نوعا ما إسم المدينة من تيبيس إلى تيفيس ثم إلى تيفاست التي كانت تكتب Theveste وأقل صحة Tebeste في مسلك أنطونيان نجد Tbéveste أما في طاولة بوتجر فنجد

¹ فاضل لخضر،تبسة في العصور القديمة،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في التاريخ القديم،قسم التاريخ وعلم الآثار ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة،2017-2018، ص ص.1-2

من الكتابات اللاتينية التي تتحدث عن تيفاست أو تيفاتيس أو تيباتيس.¹

2- الأبعاد التاريخية لولاية تبسة :

تعتبر تبسة منطقة العلماء والشهداء، هناك وبالضبط تقع أشهر مدينة أثرية المعروفة بإسم "تيفاست"، هي التي لها من الروائع التاريخية ما يخلده التبسي الأصيل، فهي مدينة الحضارات بمعالمها الشاهدة على تعاقب الأمم ، المدينة التاريخية والثورية برموزها وأبطالها الذين كتبوا بدمائهم أكبر البطولات في البسالة والتضحية.

إن التعريف بالتاريخ التبسي هو بمثابة الإعتناء به ودراسته دراسة معمقة نعطي من خلالها حق الشواهد والحوادث التاريخية ثراء، سواء كان ذلك في الساحة العلمية أو البحثية، مبرزين جوانبها الإجتماعية، الإقتصادية والسياسية، فالتعريف بها على هذا المستوى هو في خضم أصالة المدينة وعراقة إمتدادها الحضاري، فالتاريخ التبسي له محطات بطولية كثيرة وملاحم ثورية خالدة يستوجب الوقوف عندها.

1.2- فترة ما قبل التاريخ :

إستغل إنسان ما قبل التاريخ ما توفر في الطبيعة لصنع أدوات وأغراض تساعده في التأقلم مع بيئته ويظهر ذلك من خلال ما خلفه لنا من آثار بالمواقع المنتشرة عبر ربوع الولاية.

بداية بالحضارة الأشولية المعروفة خصوصا بأدوات ذات الوجهين المكتشفة بموقع العوينات الذي يعد أقدم موقع أثري بولاية تبسة إضافة إلى موقع الماء الأبيض، الذي يعود إلى الأشولية الحديثة وهو من أهم مواقع الحضارة الأشولية بشمال إفريقيا.

تلتها الحضارة العاترية (66 - 20 ألف سنة ق.ح) أين تطورت أشكال وتقنيات صناعة الأدوات الحجرية بإضافة عنق للأداة ليسهل عملية مسكها فسميت بأداة ذات العنق، سميت²

¹ - آسيا سميوي، دراسة إيكونوغرافية لمجموعة من المصاييح الزيتية المحفوظة بمتحف مينارف-تبسة،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآثار القديمة،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،قسم علم الآثار ،جامعة قالمة،2018،ص 1.

² -متحف تبسة حضارة وتحف، الإصدار 02، وزارة الثقافة، مطبعة عمار قرفي وشركائه، تبسة ، 2013 ، ص 13.

بهذا الإسم نسبة إلى موقع وادي الجبانة ببئر العاتر، الذي يمثل معلما لهذه الحضارة المنتشرة بمعظم أرجاء شمال إفريقيا والصحراء، ومن أبرز مواقع تواجدها : موقع عين منصور، الأوبيرة، وادي سردياس وجوف الجمل.

وفي حدود الألف العاشرة ظهرت أنماط جديدة لصناعة الأدوات أين أصبحت أكثر دقة وتنوعا وأقل حجما كالنصال والنصليات، إضافة إلى ظهور الصناعة العظمية وهي إحدى خصائص الحضارة القفصية المعروفة مواقعها بتسمية الحلزونيات لوفرة قواقع الحلزون الذي كان يتغذى عليه الإنسان القفصي، ومن أبرز المواقع القفصية بالمنطقة موقع عين مسيحية وريليلاي جنوب الشريعة، موقع عين الدكارة الذي عثر به على هيكل عظمي لإنسان، إضافة إلى موقع بكارية، وادي رفانة، خنقة الموحد، نقرين...إلخ.

خلال العصر الحجري الحديث المعروف بعصر الحجارة المصقولة حدثت نقلة نوعية في حياة الإنسان إذ انتقل من نمط عيش يعتمد على الاستهلاك إلى نمط يعتمد على الإنتاج، ومن مظاهر ذلك ظهور الزراعة باختراعه أدوات السحق (الرحى والمدقات)، الفؤوس المصقولة وهي فؤوس ملساء بنهاية حادة، كما ظهرت تقنية جديدة في الصناعة الحجرية تدعى تقنية الضغط من أجل الحصول على أدوات أكثر دقة وأقل طولاً وهي تقنية مرتبطة بظهور رؤوس السهام، إضافة إلى انتشار الفن خلال هذه الفترة من خلال الرسوم الصخرية المتواجدة بمغارة وادي هلايل ووادي بوسمان، وابتكار الفخار بمعنى توصل البشر إلى صنع أواني توضع على النار، ومن أهم مواقع العصر الحجري الحديث بالمنطقة الداموس الأحمر وتازينت . أما خلال فترة فجر التاريخ، وهي حلقة الوصل بين ما قبل التاريخ والتاريخ، فقد بدأ الإنسان في استخراج المعادن وتصنيعها وممارسة بعض الطقوس الجنائزية التي دلت عليها المعالم الجنائزية المنتشرة بمنطقة قاستل، جبل مستيري، رأس العيون، نقرين وفركان.¹

1-المرجع السابق، ص13.

2.2-الفترة النوميدية و الفينيقية :

لقد كانت للحياة التجارية لدى الفينيقيين وممارستهم لمختلف الأنشطة الحرفية أهمية بالغة، دفعت بهم إلى التوسع نهاية القرن 12 ق.م باتجاه سواحل شمال إفريقيا للحصول على مواد أولية جيدة لمنتجاتهم، أين أسسوا قرطاجة وجعلوها عاصمة لهم بالمنطقة سنة 814 ق.م، واستمروا في التوسع نحو تبسة ، حيث قاموا بنقل نشاطهم التجاري والاقتصادي إليها، وهو ما أدى إلى تصاهرهم مع سكان تبسة الذين كانوا يعرفون، على غرار سكان الجزائر آنذاك باسم النوميديين.¹

3.2-الفترة الرومانية :

في سنة 44 ق الميلاد، أصبحت نوميديا مقاطعة رومانية، ولم يبق لروما سوى إرسال جيش لحفظ الأمن والنظام في المقاطعة متكون من عساكر نظامية وفرق مساعدة تتكون من 15 إلى 20 ألف جندي يسمى " الفرقة الأغسطسية الثالثة" كان مقرها مدينة " أمأيدار " (حيدرة) في تونس حاليا ، ثم غادرت فيما بعد مقرها الأول لتستقر في تيفاست "theveste " أين بقيت فترة حكم الأسرة " الفلافية " .²

فبعد سقوط قرطاج سنة 146 ق.م، بدأ التوسع الروماني بشمال إفريقيا وأخذ في الزحف إلى أن وصل إلى منطقة تبسة خلال النصف الثاني من القرن الأول ميلادي (74-79 م)، حيث أصبحت مقرا للفيلق الثالث الأغسطي سنة 75 م في عهد الإمبراطور فيسبسيانوس. خلال هذه الفترة عم الازدهار حيث تزقت تيفاست إلى بلدية تابعة لروما، ونظرا للانتعاش الاقتصادي وتطور النظام الاجتماعي والسياسي وتوسع الفنون والمشاريع

¹- المرجع السابق، ص 14.

²- آسيا سميوي، المرجع السابق، ص4.

فيها تم تشييد المسرح المدرج في الفترة الممتدة بين (75 م - 80 م)، كما عرفت هذه الفترة تشييد العديد من الطرقات¹.

خلال القرن الثاني الميلادي، حدث نمو سريع للمنطقة، فانتشرت زراعة الكروم والزيتون نظرا لخصوبة الأراضي الزراعية بها، حيث عثر على أكثر من 200 معصرة على الطريق الرابط بين تبسة وبئر العاتر، ومعصرة برزقان المتواجدة بالقرب من الماء الأبيض خير دليل على ذلك باعتبارها أكبر المعاصر بشمال إفريقيا في تلك الفترة. من أجل التوسع أكثر، أقامت روما منشآت دفاعية في عهد الإمبراطور "تراجان"، نذكر منها "AD Majores" جنوب نقرين (بصرياني) سنة 105 م، بهدف التحكم في الطرق الجنوبية والشرقية.

لقد شهدت تيفاست عصرا ذهبيا بتشييد المباني العمرانية، الحمامات الفخمة وقنوات صرف المياه، أين وصل تعداد سكانها إلى 50000 نسمة في عهد الإمبراطور "هادريانوس" (117 م - 138 م)، تواصل الازدهار بمنطقة تيفاست إلى أن أصبحت مستعمرة رومانية خلال فترة حكم "سبتيم سيفر" وولديه (193 م - 217 م)، آخرهم "كراكلا"، الذي أعطى حق المواطنة لأهالي المنطقة، وعلى شرفه تم بناء قوس النصر كراكلا سنة 214 م والذي يشبه إلى حد كبير قوس النصر جانوس المتواجد بروما. لم يدم هذا الازدهار طويلا، فسرعان ما عادت الاضطرابات والحروب الأهلية زادت من حدتها اتخاذ إجراءات صارمة ضد معتنقي المسيحية من قبل الإدارة الرومانية، خاصة خلال فترة حكم الإمبراطور "غورديان" (238 م - 244 م)، أين تعرضت تبسة للنهب والتخريب..

عرفت تيفاست بداية انتشار الديانة المسيحية، والبازيليك هي إحدى الكنائس المسيحية التي كانت عبارة عن هيئة إدارية وقضائية في أول الأمر (القرن 2 م)، وعند اعتراف

¹ - متحف تبسة حضارة وتحف، المرجع السابق، ص 14.

الإمبراطورية الرومانية بالديانة المسيحية، أطلق عليها " بازيليك سانت كريسبين " على شرف القديسة " كرسبين "، وقد أخذت شكلها النهائي مع نهاية القرن 5م.

إشتهرت تبسة في التاريخ الكنائسي بعدة قساوسة تيفستيين، نقشت أسماءهم في قبو¹ قابينيلأ أشهرهم: سان ماكسيمليان، الذي رفض التجنيد بدعوى تدينه الشديد، فما كان نصيبه إلا التعذيب والتكيل وتوفي بتيفاست سنة 295 م، إضافة إلى ليسيوس 255 م، روميلوس 349 م، إيربيكوس 411 م وفيليكس، الذي استدعي إلى قنصلية قرطاج سنة 484 م بحكم مكانته بين القساوسة في ذلك الوقت.

لقد خلف لنا الرومان مجموعات أثرية متنوعة عكست الازدهار الذي عرفته المنطقة في هذه الفترة، نذكر منها أواني فخارية متعددة الأشكال والاستعمالات، مصابيح زيتية من الطين المشوي، عملات نقدية، قارورات زجاجية، نقيشات، نصب وموائد جنائزية وتمائيل آدمية وحيوانية، طواحن، توابيت، لوحات فسيفسائية، أحواض، بالإضافة إلى عناصر معمارية عديدة.... وغيرها.

4.2-الفترة الوندالية :

لقد كان لمنطقة شمال إفريقيا بما فيها منطقة تبسة مكانة إستراتيجية جعلته عرضة للأطماع الإستعمارية، حيث تمكن الرومان من بسط سلطتهم عليها لمدة طويلة فنهبوا خيراتها وأذلوا أهلها وصادور أملاكها، غير أن هذه السيطرة لم تكن محكمة لرفض سكان المنطقة للإحتلال الروماني وهو ما أدى بالأهالي للقيام بثورات ضدهم.

إستغل الوندال الوضع خاصة بعد ما آلت إليه الإمبراطورية الرومانية بعد ضعف الجيش وعجزهم عن حماية المناطق البعيدة التي تسيطر عليها، وهذه الحالة من الفساد مست العلاقة بينها وبين مستعمراتها، فشمال إفريقيا من إحدى هذه المستعمرات التي أنتجت هذه الفوضى، خاصة بعد تمرد "بونيفاس" علي الإمبراطورية، فكانت الثورات البربرية متزامنة مع

1-المرجع السابق، ص15.

الكثير من سكان منطقة تبسة التي أرهقتها ضرائب الإمبراطورية، فقرر الوندال تنظيم غارة على إفريقيا وكان " جنسريق " على رأسها، وأثناء زحف جيشه داخل المنطقة (شمال إفريقيا) كانت تتبعه أعمال فضيعة من عبث بالأشجار والمزروعات، حرق الكنائس وتعذيب¹ للقساوسة وتقتيل الشيوخ والأطفال، فلم تسلم تيفاست هي الأخرى من وحشيتهم، إذ قاموا بتخريبها عدا قوس النصر كراكلا ومعبد مينارف تقريبا.

بعد أن أزاح الوندال حكم الرومان لشمال إفريقيا، فمن الطبيعي أن يكون هناك تغير علي مستوي النظم التي تحكم البلاد، فقد أسس الوندال دولة ملكية كانت هذه أول دولة ملكية وراثية تأسست بشمال إفريقيا، توارث عرشها عديد الملوك بداية بجنسريق وكانت أول عاصمة لهم بهذا الوطن مدينة بونة عنابة. أمام كل هذه الظروف والمعطيات، قامت ثورات بربرية عديدة تطالب بتحرير البلاد، في الوقت الذي نشبت فيه خلافات بين الوندال أنفسهم على السلطة، حيث كثرت الدسائس والمؤامرات ضد كل حاكم.

لقد تبين للبرابرة أن الوندال مثل الرومان في القسوة و الوحشية و الإستغلال فقد شملت الثورات معظم مناطق شمال إفريقيا شرقا بما فيها تيفاست وغربا، وقد حاول "جليمار" القضاء على تلك الثورات الأهلية دون جدوى، وهوالدافع الذي شجع البيزنطيين للقدوم باعتبارهم الوريث الشرعي للإمبراطورية الرومانية ومحاربتة، إلى أن إستولوا على قرطاج عام 533م والسيطرة على المنطقة سنة 534م بعد إستسلام "جليمار" إنتهى الإحتلال الوندالي الذي إستغرق بالمنطقة مايزيد عن قرن. أما فيما يخص مخلفاتهم " لوحات ألبرتيني " المشهورة المكتشفة سنة 1928م جنوب شرق تبسة،وهي عبارة عن عقود للملكية،التجارة،الزواج والضرائب مكتوبه على ألواح خشبية باللغة اللاتينية مؤرخة في عهد الملك " غونتاموند " (484م-496م).

¹- المرجع السابق، ص 14.

5.2- الفترة البيزنطية :

أطلق البيزنطيون على أنفسهم اسم الرومان معتبرين أنفسهم الوريث الشرعي للإمبراطورية الرومانية بعد سقوطها، أما كلمة بيزنطيين فقد اشتقت من كلمة "بيزانتيوم" . (بيزنطة) وهو الاسم الإغريقي لمدينة تقع على مضيق البوسفور الذي يشكل جزءًا من الممر المائي الذي¹ يربط البحر الأسود بالبحر المتوسط، ولقد عرفت الإمبراطورية البيزنطية أكبر توسع لها في عهد الإمبراطور "جستينانوس" (527 م و 565 م) والذي عقد العزم على استرداد عظمة الإمبراطورية الرومانية باستعادة أراضيها خاصة بشمال إفريقيا على يد قائده "بليزاريوس" والذي وصل إلى منطقة تيفاست حوالي 533 م فبسط البيزنطيون نفوذهم على المنطقة تحت ظل استرجاع الأمجاد الرومانية في بلاد إفريقيا والأقاليم الرومانية ككل، وكان بليزاريوس- أكثر الرعايا ولاء للإمبراطور- الذي ساعدت بطولته وبسالته في جعل فترة حكم "جستينانوس" عصرا ذهبيا في تاريخ الإمبراطورية البيزنطية.

اقتبس البيزنطيون في عهد "جستينانوس" قوانين كثيرة من قوانين الرومان القدماء كما سنوا مجموعة من القوانين عرفت باسم "قانون جستينانوس"، وفيها ما يهدف إلى تموين القسطنطينية بالأموال وبكل أشكال المؤونة وهو ما عجل بظهور ثورات بربرية ضدهم سنتي 534 م - 535 م، وهنا خلف القائد "صالمون" "بليزاريوس" على قيادة الجيش بعد أن أجبر هذا الأخير على المغادرة إلى "هييون" ومن ثم إلى بيزنطة، ففضى "صالمون" على التوتر والبغضاء بين البيزنطيين وسكان تيفاست بعد أن خاض عدة معارك بها، لكن هذا الهدوء لم يدم إلا أربع سنوات إلى أن قام أحد أحفاده بقتل عدد من الأهالي لتثور ثائرة التقيستسيين الذين قاموا بجمع قوة بربرية عبر أرجاء المدينة والمنطقة أذهلت القائد "صالمون" وأسفرت بعد معركة حاسمة على مقتله والتغلب على الجيش البيزنطي، وعلى إثر ذلك دخلت المنطقة فترة عدم استقرار حتى وصول الفتوحات الإسلامية إلى شمال إفريقيا.

1- المرجع السابق، ص 14.

استغل البيزنطيون ما خلفه الرومان من منشآت في تحصين المدن وهو ما تجلى في القلعة البيزنطية بمدينة تبسة، التي تعتبر من أهم المنشآت الدفاعية في شمال إفريقيا خلال فترة حكم الإمبراطور "جستيانوس" معتمدين في ذلك على بقايا الآثار الرومانية من حجارة، أعمدة، تيجان وغيرها، فنقلوا مواد البناء من مختلف المباني والمنشآت كالمسرح المدرج¹ وتبسة الخالية وغيرها من المواقع لبناء القلعة التي أدمجوها مع قوس النصر كراكلا من الجهة الشمالية كما دعمت القلعة بـ 14 برجاً للحراسة. عرفت الإمبراطورية حالة من الإفلاس عند موت "جستيانوس" سنة 565 م وذلك بسبب التكاليف الباهظة للحروب والإصلاحات التي أجريت في عهده.

تراجعت الديانة الوثنية شيئاً فشيئاً أمام ظهور الديانة المسيحية رغم القتل الذي كان يتهدد كل من يعتنقها فعمل الأباطرة على طمس معالمها إلى أن اعترف " قسطنطينوس الأول " بالديانة المسيحية عام 313 م فأعلن فيه التسامح الديني للمسيحيين وصدرت وثيقة بهذا الاسم، ويعتبر هذا تحولاً كبيراً في التاريخ الكنائسي للإمبراطورية تجلى من خلال توسيع البازيليكا المسيحية بإضافة مصليات وإحاطتها بسور مزود بأبراج دفاعية، كما وجدت الرموز الدينية المسيحية على مخلفاتهم بتيفاست من أواني فخارية، عملات نقدية، شواهد، لوحات فسيفسائية وعلى الكثير من العناصر المعمارية.

6.2- الفترة الإسلامية: لم يكن فتح بلاد المغرب يسيراً على الفاتحين المسلمين بسبب النطاق الجغرافي الشاسع وكذلك ما توارثه سكان المنطقة من أفكار مسبقة حول الغطرسة والجبروت الذي تكبده على يد الغزاة السابقين من رومان، وندال وبيزنطيين. فتوالى حملات القادة المسلمين وتعددت كانت في كل مرة المقاومة البربرية صامدة وواقفة في طريقهم، بمساعدة في كثير من الأحيان القوة البيزنطية التي أدركت منذ البداية بأن فتح المنطقة يعني نهاية تواجدهم وبالتالي، من جهة، نهاية فترة زاهية كانوا خلالها ينعمون بخيراتها الكثيرة ،

1- المرجع السابق، ص 15.

ومن جهة أخرى، الخوف من انتشار الإسلام في منطقة تعتبر ذات أهمية بالغة بالنسبة لهم. وبعد محاولات فتح بعض المناطق من تونس بقيادة كل من عبد الله بن أبي سرح عام (27 هـ - 647 م) ومعاوية بن حديج الكندي عام (45 هـ - 665 م)، وإرساء قواعد تكون منطلقاً¹. للتوسع ونشر الإسلام في باقي المناطق، واصلوا الحملات باتجاه المغرب الأوسط، وكانت تبسة منطلقاً لولوج هذه المنطقة، التي كانت المقاومة بها شرسة من قبل البربر والبيزنطيين على حد سواء، فكانت من أهم الحملات:

- حملة عقبة بن نافع الأولى (50 هـ - 670 م) حيث فتح قفصة وقسطيلية كما أسس معسكراً بالقيروان، وأقام بها مسجداً إلى أن تم استدعاؤه إلى المشرق، فواصل أبو المهاجر دينار الفتح أين هزم الجيش الذي كان يقوده كسيلة واجتاح المغرب الأوسط.
- حملة عقبة بن نافع الفهري الثانية سنة (62 هـ - 682 م) أين عاد ليوصل الفتح ملحقا هزائم بالبيزنطيين والبربر، حيث بلغ المغرب الأقصى، وخلال عودته استشهد رفقة أبو المهاجر دينار، بعد أن خدعهم كسيلة بادعائه الدخول في الإسلام وتآمره مع البيزنطيين.
- حملة حسان بن النعمان: أولى الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان أهمية كبيرة لشؤون إفريقيا بعد إستشهاد زهير بن قيس، فجهز جيشاً ضخماً بقيادة حسان بن النعمان ودخل إفريقيا عام (74 هـ - 694 م) ومضى يسترد مدنها الواحدة تلو الأخرى، فحاصر البيزنطيين وقاتلهم وهدم أسوارهم، إلى أن ظهرت مقاومة بربرية جديدة بقيادة الكاهنة، خاضت معاركها ضد المسلمين على ضفاف واد البلاء وجبال سردياس وتاغدة بمنطقة تبسة، فانتصرت على جيش حسان وأجبرته على التراجع، غير أن هذا الأخير استجمع جيشه مرة أخرى لفتح المنطقة حيث وصل تعداداه 40000 مجاهد، ودارت معركة عنيفة أسفرت عن إنتصاره ومقتل الكاهنة ببئر العاتر، ومنها دخلت المنطقة للإسلام.

¹المرجع السابق، ص 14.

لقد كان للفن الإسلامي ميزات عن غيره من الفنون، حيث اعتمد على الزخرفة الهندسية والنباتية وحرمة تصوير الكائنات الحية (الآدمية والحيوانية)، إضافة إلى ابتكار نمط فني جديد يعتمد على الزخرفة الهندسية المركبة، ليأتي الخط العربي هنا ليجمع بينهما، فظهرت العمارة¹ الإسلامية مجسدة في المساجد، القصور، الكتاتيب لتدريس القرآن وتعاليم الدين، وأبرز ما خلفته لنا هذه المرحلة بالمنطقة عملات نقدية، مصابيح زيتية من الفخار، شواهد قبرية... وغيرها.

7.2- الفترة العثمانية :

بعد سقوط الدولة الإسلامية بالأندلس سنة (1492م) احتدم الصراع بين الإسلام والنصرانية خصوصا بتواصل الاعتداءات الإسبانية في الحوض الغربي للبحر المتوسط، ومع بداية القرن العاشر هجري - السادس عشر ميلادي ظهر عدد كبير من البحارة نشأت في خدمة الأسطول العثماني والتي تعمل لحسابه، من بينها أسطول "عروج" و"خير الدين بربروس".

حيث بدأ نشاطه في غرب البحر المتوسط سنة (916 هـ - 1510 م)، أين فتحت له موانئ إفريقيا بعد حصوله على موافقة أهالي الجزائر على ذلك لاسترداد بجاية، أكبر موانئ الشرق الجزائري آنذاك من الغزاة الإسبان، إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك فدخلوا عن طريق ميناء جيجل سنة (1514م)، واستقروا بقسنطينة بعد أن وصلوا إليها سنة (1517م)، وكان لتواجدهم الأثر الهام في تطويرها إلى أن أصبحت عاصمة لبابلك الشرق، وتبسة كانت إحدى المدن التابعة لها إداريا، وهو أكبر البايكات مساحة وسكانا، كان يمتد من الحدود التونسية شرقا إلى بلاد القبائل غربا، ومن البحر المتوسط شمالا إلى حدود الصحراء الكبرى جنوبا، كما تميز بقلة النفوذ العثماني قياسا ببقية البايكات.

¹ - المرجع السابق، ص 14.

ويعتبر " المسجد العتيق " الذي شيد سنة (1842 م) أبرز المعالم المعمارية التي خلفها لنا العثمانيون، إضافة إلى العديد من القطع النقدية.¹

المطلب الثاني: النطاق الجغرافي للمتحف العمومي تبسة وأهميته:

1-الموقع الجغرافي للمتحف العمومي الوطني تبسة:²

تعتبر المتاحف ذاكرة الشعوب و مراكز تجمع الإنجازات العظيمة بفضل الوظائف التي تقوم بها من أجل الحماية المباشرة للتراث عن طريق حفظه بين أسواره و كذا الحماية غير المباشرة عن طريق التوعية بأهمية الآثار في المجتمع ، و بما أن بلادنا تزخر بموروث ثقافي لا يستهان به ، فقد لجأت الدولة إلى إيلاء إهتمام كبير به و ذلك بتبني آليات جديدة نحافظ من خلالها على هذا الموروث و نبرزه للأجيال .

و منطقة تبسة من بين المناطق التي ذاع صيت ماضيها العريق في التاريخ و النضال و ذلك من خلال الكنوز التي ترونها لنا الشواهد و الآثار التي لا تزال تجلب الأنظار إليها سواء للدراسة أو الإستمتاع أو الإطلاع .

و بهذا الصدد أنشئ المتحف العمومي لولاية تبسة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09-68 المؤرخ في 11 صفر عام 1430 هـ الموافق ل 07 فبراير سنة 2009 م المتضمن إنشاء المتحف ، و قد أختير له موقعا بجانب الإذاعة المحلية لولاية تبسة بطريق عنبة ، أما مساحته الإجمالية تقدر ب 1630 م² .

و بدأ المتحف يشتغل رسميا سنة 2012 ، مسير من طرف مدير معين بمرسوم رئاسي مؤرخ في 13 جمادى الأولى عام 1433 هـ الموافق ل 05 أبريل 2012 م (الذي يتضمن تعيين مديرة المتحف العمومي الوطني بتبسة السيدة مقراني ليندة) ، يديره مجلس توجيه الذي عينه الوزير المكلف بالثقافة وفق المرسوم التنفيذي 11-352 المادة 12 من القسم

¹- المرجع السابق، ص 14.

²- متحف تبسة حضارة وتحف،المرجع السابق،ص35.

الثاني ، مزود بلجنة علمية التي اقترحتها مديرة المتحف وفق المرسوم التنفيذي 11 - 352 المادة 18 من القسم الثاني .



صورة أمامية للمتحف العمومي الوطني لولاية تبسة

المصدر : <https://www.museepublicnationaltebessa.dz>



الشكل 01: مخطط لموقع المتحف العمومي الوطني - تبسة

المصدر : <https://www.museepublicnationaltebessa.dz>

2- دور المتحف:

- تسعى إدارة المتحف العمومي الوطني بتبسة إلى تحقيق أعلى مقاييس خدمات المتاحف لمواطني ومقيمي الولاية وزوارها من خلال قاعات العرض ومحتوياتها ومعارضها وبرامجها التعليمية والبحثية وبرامج التواصل مع المجتمع، وذلك بالقيام بالأدوار التالية:
- التعريف بآثار منطقة تبسة وإيصال هذه الثروة الثقافية إلى مختلف أفراد المجتمع.
 - إرساء قواعد للتواصل المستمر بين المتحف والجمهور من خلال الأنشطة التي يقوم بها المتحف من معارض مؤقتة، ورشات بيداغوجية، أيام دراسية وغيرها.
 - نشر الوعي بأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي بين أفراد المجتمع وتنميته وإحيائه.
 - ضمان الحفظ الدائم للمجموعات المتحفية والفنية من خلال الاستعانة بالوسائل والتكنولوجيات الحديثة في حمايتها وصيانتها.
 - ضمان العرض اللائق والفعال للمقتنيات وذلك باقتناء أثاث توضع فيه المعروضات يستجيب لمتطلبات العرض ووضع نظام موحد يحدد المسار الخاص بالسينوغرافيا.
 - غرس مفاهيم روح الانتماء للوطن، وزيادة الثقافة العامة.
 - إبراز أهمية التوثيق في الحياة العلمية والعملية.
 - تسهيل عمل الباحثين والمختصين وتوفير الجو المناسب لهم من أجل دراسة مقتنيات المتحف وإظهار مختلف الجوانب المتعلقة بها من تاريخ، علم اجتماع، علم فن... الخ.
 - إعطاء الفرصة للزوار خاصة الأجانب للتعرف على ثقافة بلدنا الجزائر عبر كل المناطق وتاريخها وعلاقتها بالحضارات القديمة حتى تاريخنا المعاصر.
 - مراعاة الاحتياجات التعليمية بمختلف مراحل التعليم والمتوافقة مع المنهج الدراسي.
 - إيجاد الصلة بين المعروضات المتحفية وتكييفها مع تكنولوجيات الإعلام والاتصال المساعدة بقاعات وأروقة المتحف.
 - تسعى إدارة المتحف العمومي الوطني بتبسة إلى تحقيق أعلى مقاييس خدمات المتاحف

- لمواطني ومقيمي الولاية وزوارها من خلال قاعات العرض ومحتوياتها ومعارضها وبرامجها التعليمية والبحثية وبرامج التواصل مع المجتمع، وذلك بالقيام بالأدوار التالية:
- التعريف بآثار منطقة تبسة وإيصال هذه الثروة الثقافية إلى مختلف أفراد المجتمع.
 - إرساء قواعد للتواصل المستمر بين المتحف والجمهور من خلال الأنشطة التي يقوم بها المتحف من معارض مؤقتة، ورشات بيداغوجية، أيام دراسية وغيرها.
 - نشر الوعي بأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي بين أفراد المجتمع وتنميته وإحيائه.
 - ضمان الحفاظ الدائم للمجموعات المتحفية والفنية من خلال الاستعانة بالوسائل والتكنولوجيات الحديثة في حمايتها وصيانتها.
 - ضمان العرض اللائق والفعال للمقتنيات وذلك باقتناء أثاث توضع فيه المعروضات يستجيب لمتطلبات العرض الحديث لها ووضع نظام موحد يحدد المسار الخاص بالسينوغرافيا مع التوزيع الكافي للإضاءة.
 - غرس مفاهيم روح الانتماء للوطن، وزيادة الثقافة العامة.
 - إبراز أهمية التوثيق في الحياة العلمية والعملية.
 - تسهيل عمل الباحثين والمختصين وتوفير الجو المناسب لهم من أجل دراسة مقتنيات المتحف وإظهار مختلف الجوانب المتعلقة بها من تاريخ، علم اجتماع، علم فن...ألخ.
 - إعطاء الفرصة للزوار خاصة الأجانب للتعرف على ثقافة بلدنا الجزائر عبر كل المناطق وتاريخها وعلاقتها بالحضارات القديمة حتى تاريخنا المعاصر.
 - مراعاة الاحتياجات التعليمية بمختلف مراحل التعليم والمتوافقة مع المنهج الدراسي.
 - إيجاد الصلة بين المعروضات المتحفية وتكييفها مع تكنولوجيات الإعلام والاتصال المساعدة بقاعات وأروقة المتحف.
- 1.2- أهمية المتحف:**

-ضرورة وطنية يتم من خلالها الحفاظ على الموروث الثقافي والتعريف بمفرداته وإبرازها.

- تنمية القطاع السياحي والثقافي باعتباره موردا مهما للتنمية المستقبلية عن طريق ما يعرف بالسياحة الثقافية.

- تسجيل تاريخ الجزائر الحضاري وفهم ثقافة بلادنا وعلاقتنا مع بقية دول وحضارات العالم الأخرى.

- إظهار الدور الحضاري للجزائر وعمق جذورها وإبراز مكانتها حضاريا.

- إظهار مراحل التطور الإنساني المبدع عبر العصور المختلفة.

- قد يحرف التاريخ أحيانا في بعض الدول، ولكن من خلال المتحف يصعب مثل ذلك وبالتالي فإن المتاحف تعتبر سجل صادق لصراع الإنسان وآماله وأحلامه وتطلعاته.

- يعتبر المتحف مصدرا للثقافة الجمالية وتنمية الإبداع لدى الأطفال والناشئة.

- إن محتويات المتحف تعتبر لغة عالمية يمكن لكل الشعوب قراءتها، وإن العمل على تدمير هذه اللغة بشكل أو بآخر يعني تدمير الشعوب المنتجة وطمس هويتها.

- إن الماضي المستتب من مقتنيات المتحف يمنحنا ذاكرة جماعية وهوية كفيلة بأن تعطينا ذلك الشعور الفريد بالتواصل والإنسجام مع الزمان والمكان والمجتمع الذي ننتمي إليه.¹

المبحث الثاني: تسيير المتحف الوطني العمومي تبسة

بعد تحديد الإطار القانوني للمتحف و أهميته، سنبحث في هذا المجال عن كفايات

العمل داخل هذا المبنى ، للوقوف عند آليات التسيير المتبعة والتعرف عليها.

المطلب الأول: التنظيم الداخلي وأقسام المبنى:

1- التنظيم الداخلي :

جاء التنظيم الداخلي للمتحف بناء على قرار وزاري مشترك مؤرخ في 23 شوال عام

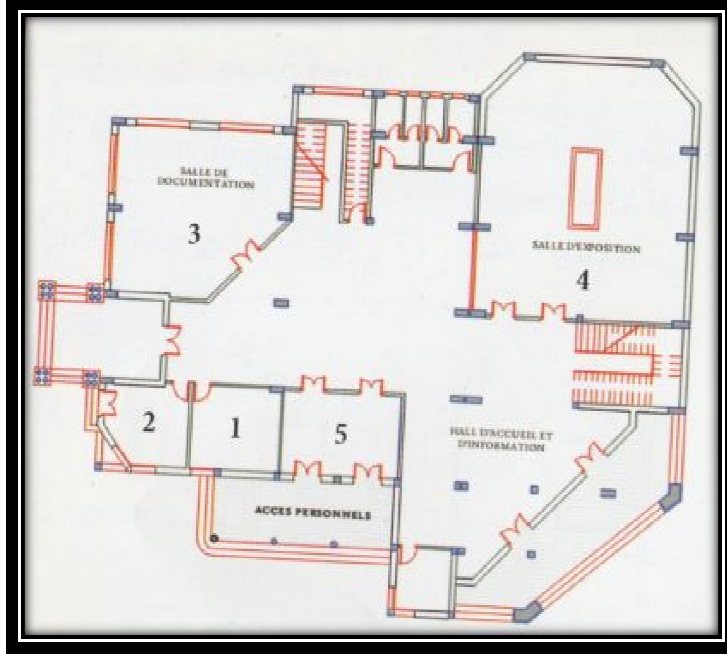
1430 هـ الموافق ل 12 أكتوبر سنة 2009 م .

و يضم هذا التنظيم الداخلي تحت سلطة المدير ما يأتي :

¹ - الموقع الرسمي للمتحف العمومي الوطني تبسة: تاريخ الإطلاع: 2022/05/16

/ <https://www.museepublicnationaltebessa.dz>

- قسم حفظ المجموعات المتحفية و البحث .
 - قسم النشاط و الوثائق .
 - مصلحة الإدارة و المالية و الوسائل العامة .
- و يضم ثلاثة طوابق و فضاء خارجي ،كما هو مبين في المخطط التالي :
- أ - الطابق الأرضي :

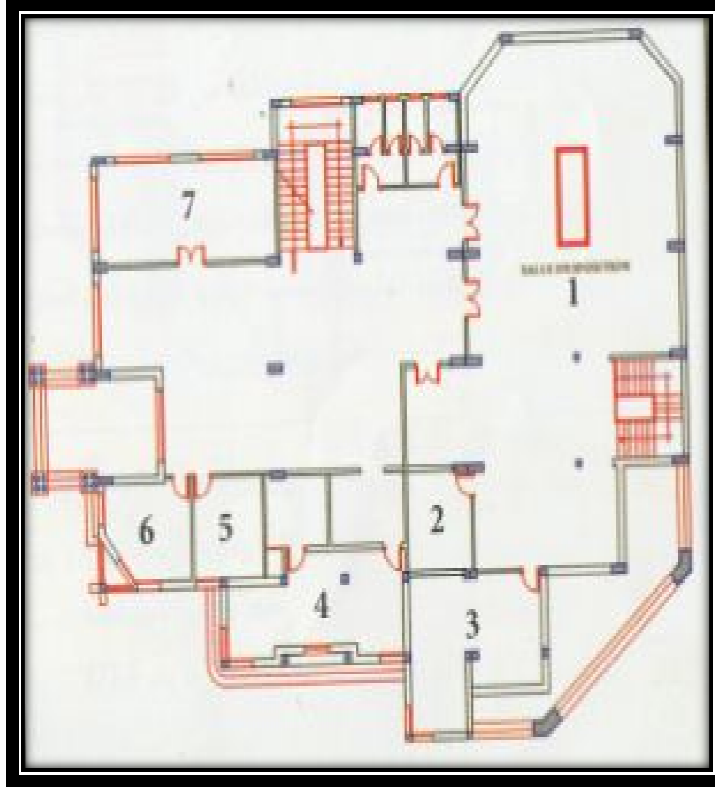


الشكل 02: مخطط الطابق الأرضي للمتحف الوطني العمومي لولاية تبسة.

المصدر: متحف تبسة حضارة وتحف، الإصدار 02، وزارة الثقافة، مطبعة عمار قرفي وشركائه، تبسة ، 2013 ، ص35.

- 1 مصلحة المستخدمين .
- 2 مكتب الوسائل العامة .
- 3 مكتبة للمطالعة .
- 4 قاعة عرض رقم (01) مساحتها 120 م .
- 5 مكتب الإستقبال و التوجيه .

ب - الطابق الأول :

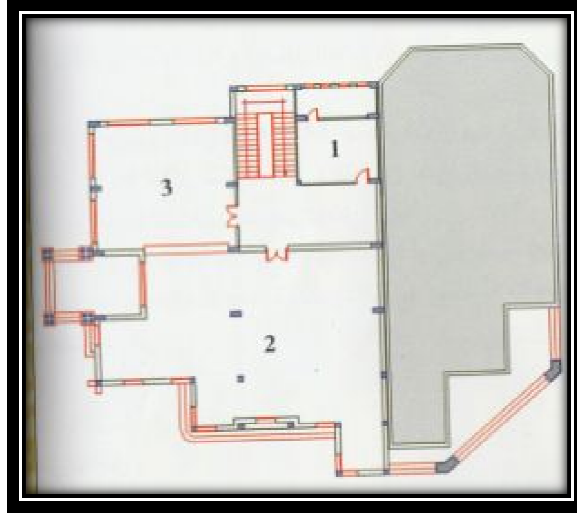


الشكل 03: مخطط الطابق الأول للمتحف الوطني العمومي لولاية تبسة.

- المصدر: متحف تبسة حضارة وتحف، المرجع السابق ، ص 36.

- 1 • قاعة عرض كبيرة رقم (02) .
- 2 • مصلحة التشيط الثقافي .
- 3 • مصلحة الحفظ .
- 4 • مكتب المديرية و الأمانة .
- 5 • مكتب الإعلام و الترجمة .
- 6 • مكتب المالية و المحاسبة .
- 7 • قاعة الإجتماعات .

ج - الطابق الثاني :

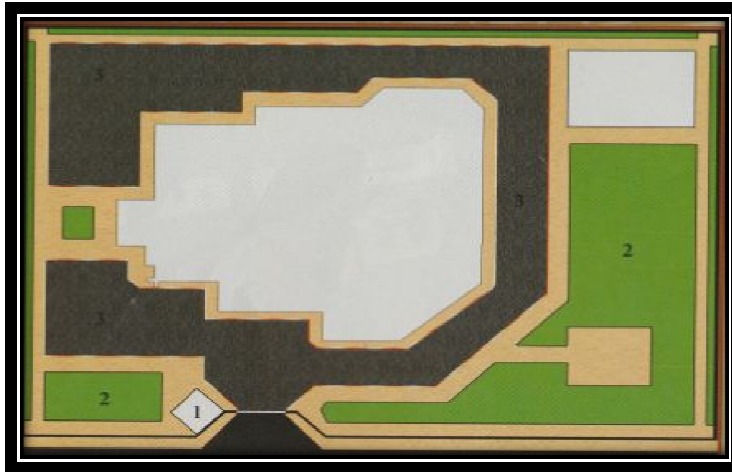


- الشكل 04: مخطط الطابق الثاني للمتحف الوطني العمومي لولاية تبسة.

المصدر: المرجع السابق ، ص 36.

- 1 • المختبر .
- 2 • قاعة كبيرة مساحتها 160 م .
- 3 • فضاء لتخزين و إدارة الكتب .¹

د- من الخارج :



- الشكل 05: مخطط من الخارج للمتحف الوطني العمومي لولاية تبسة.

المصدر : المرجع السابق ، ص 37.

¹ - متحف تبسة حضارة و تحف ، المرجع السابق ، ص36

1 • مكتب الحراسة و الأمن .

2 • مساحات خضراء .

3 • محيط المتحف .

2- أقسام مبنى المتحف :

1.2- الأقسام الرئيسية :

المداخل والمخارج : تسمح بمراقبة حركة الزوار ويفصل ألا يتجاوز عددها إثنان ويضاف

لها باب ثالث للطوارئ يكون مغلق على الدوام ويفتح عند الضرورة فقط .

قاعة الاستقبال: لإستقبال الجمهور وعادة تكون واسعة ومعها شبك تباع فيه التذاكر وغرفة

للتفتيش وذلك للمحافظة على الأمن المتخفي .

محاوور وساحات الحركة : ساحات تتجمع فيها الزوار لتنظيم الزيارات الخاصة الجماعية .

قاعة العرض: هي المكان الذي توجد فيه التحف الأثرية ، وسائل الأمن متوفرة (إنارة ،

كاميرات ...) ، تتنوع القاعات هناك قاعة كبيرة مقسمة إلى عدة قاعات بواسطة الألواح

الخشبية المتحركة مثل (قاعة الفخار ، المعادن ،النسيج...) .

الساحة المحيطة بالمتحف: هي ساحة لعرض البقايا التي لا تتأثر بالعوامل الطبيعية مثل

التمائيل وتكون قاعة عرض ملحقة بالمتحف .

المكاتب الادارية و الحراسة : (المدير ، المكلفين بالبحث ..) ويشترط أن يكونوا متحصلين

على شهادة تخصص في الآثار ، علم الآثار .

2.2- ملحقات المتحف :

المخبر: هو المكان الذي يتم فيه صيانة التحف وترميمها .

المكتبة : لتخزين الكتب والمطالعة .

الورشات : هي المكان الذي توضع فيه التحف التي تعرض للنقل .

المخازن: أو المستودعات التي لاغنى للمتحف عنها وذلك لتخزين التحف الكثيرة من

شروطه ومنها عالية على سطح الأرض.

المطلب الثاني: آليات تسيير المتحف العمومي مينارف -تبسة:

هناك مجموعة من الموظفين بعضهم متعلقين بالتحف وبعضهم وظيفته تلبية ما يحتاجه هؤلاء .

1/الطاقم المسير للمقتنيات المتحفية للمتحف :

المدير: يطلق عليه اسم المحافظ يتأهله القسم الإداري ويختار من بين المحافظين ان تكون لديه شهادة الماجستير أو يكون لديه خبرة 10 سنوات، يختار من الأكبر خبرة وإنتاج علمي وظيفته تسيير المتحف بكل جوانب، تطبيق المتحف توفير كل ما يحتاجه من وسائل ومعدات، ميزانية المتحف ، التكفل بالعمال ، الاهتمام بكل الجوانب الامنية ، الحرص على حسن عرض المتاحف ، تمثيل المتحف في المحافل الوطنية او الدولية او ارسال من ينوب عنه .

الملحق بالأبحاث :

شروطه في الجزائر:هي الحصول على شهادة الليسانس متخصصة في الاثار، وتابع للمحافظ وظيفية جرد التحف المعروضة والمخزونة في سجلات خاصة او بواسطة الاعلام الآلي .

- اعداد تقارير دورية خاصة بالتحف .

- المشاركة في الحفريات .

- تنظيم المعارض خارج المتحف .

- السهر على صيانة وحفظ التحف و مساعدة الباحثين والطلب .

مساعدو البحث :يساعدون الملحقين بالأبحاث في اداء وظائفهم من بين الموظفين في المتحف

الدليل : يجب أن يكون طليق اللسان ، ملم بها هو موجود في المتحف ليس خجولا

ملحق بالبحث: أناس مختصين بالمتاحف يهتم بتكوينهم (طريقة تغيير المستوى)

المرمم : يكون مرمم مصور مختص في الزخارف وترميمها وإعادة تشكيلها

2/ الطاقم الإداري للمتحف :

الحراس ، رئيس الحراس وقدرتهم على الحراسة ، عمال التنظيف ، حرفيين ، تقنيين

1.1- تصنيف العمال:

- أولاً: الاعوان المتعاقدون
- ا/ الاعوان المتعاقدين بعقد غير محدد المدة بالتوقيت الكامل (3 حراس وسائق سيارة من المستوى الاول)
- ب/الأعوان المتعاقدين بعقد غير محدد المدة بالتوقيت الجزئي : 2 عامل مهني من المستوى الأول .
- ثانيا: الأسلاك المشتركة :
- متصرف 2
- مترجم / ترجمان 1
- ملحق رئيسي للإدارة 1
- محاسب إداري رئيسي 1
- تقني سامي في الإعلام الآلي 2
- ملحق الإدارة 1
- كاتبة مديرية 1
- محاسب إداري 1
- ثالثا: الأسلاك التقنية :
- محافظ رئيس لتراث الثقافي 1
- محافظ التراث الثقافي 1
- ملحق الحفظ 5
- مكتبي ووثائقي وامن المحفوظات 1
- مستشار ثقافي 1

- معاون تقني للحفظ 1 .

2.1- ميزانية المتحف: يوجد فيها نوعين:

النوع الأول: نفقات المستخدمين :

- أجور العمال
- الترقيات
- المنح والتعويضات المختلفة
- المستخدمين المتقاعدين، التكاليف الاجتماعية .

النوع الثاني: الأدوات وتسيير المصالح :

1/ تسديد النفقات:

- نفقات التنقل والمهام
- نفقات الامتحانات والتكوين والتريص .

2/ الأدوات والأثاث :

- جهاز الأمن وكشف السرقة
- معدات المعلوماتية

3/ اللوازم :

- اقتناء الورق واللوازم المكتبية

- مواد التنظيف

- مواد صيدلانية وطنية

4/ الألبسة :

- اقتناء ألبسة العمل .

5/ التكاليف المختلفة

- نفقات الماء التدفئة الكهرباء

- تسديد فواتير الهاتف

- التامين (معدات البناية)

- صيانة الموقع الالكتروني

6/ حظيرة السيارات:

- اقتناء وتجديد السيارات

- الوقود

- العجلات .

7/ إشغال الصيانة :

- صيانة وتصليح المبنى

- صيانة المساحات الخضراء

- عقود الحراسة .

8/ الممتلكات الثقافية:

- ترميم الممتلكات الثقافية

- اقتناء وصيانة عتاد ومنقول العرض الحفظ الجرد الواجهات الرفوف اللوحات

مجسم تحييت اللوحات مجسم اعادة تشكيل الاطر

- تامين ممتلكات الثقافة .

9/ النشاطات الثقافية التربوية والعلمية:

- المنتوجات السمعية والبصرية

- نفقات شهر التراث

- نفقات الاطعام والاستقبال والإيواء

- نفقات المعارض

- نفقات الورشات الثقافية .

المطلب الثالث : التسيير العلمي للمقتنيات وبعض نشاطات المتحف:

أولاً: التسيير العلمي للمقتنيات:

جلب التحف ، الجرد ، تصنيفها وصيانتها وترميمها ، عرضها و خزنها ونقلها

1-جلب التحف : زيادة في عدد التحف ربما لا تسد كل الثغرات التاريخية ولجلبها يجب:

- أن تكون مرتبطة بأهداف اختصاص المتحف .
- تجنب اقتناء التحف التي لا يمكن صيانتها وترميمها وتخزينها وعرضها .
- الاقتناء مربوط بمدى فائدة هذه التحفة للمتحف خاصة وللتراث بصفة عامة وتحصل على المقتنيات من خلال :

التنقيبات : ثابتة او منقولة ، ويكون عن طريق قيام المتحف بالحفرية .

الشراء : ويفضل عدم شراء الاثار المسروقة الغير شرعية التأكيد من اصلية التحفة .

التبادل:تبادل المتاحف فيما بينهما للتحف المتكررة وتثريه،بتتوعها بين الاشخاص كذلك .

الهبات : شخص يقدم تحفة للمتحف عن طريق وصية او هدية او وراثة.

الإعارة: مثلا : معرض خاص بالفخار، مجموعة غير كافية فيعير بعض التحف من

متحف آخر وذلك وفق شروط وتكون الاعارة ولفترة محدودة

لمدة وهدفها (إقامة معرض و لغرض الدراسة) .

2-الجرد الاثري:

يجب تسجيل (جرد) التحفة وهو مهم لانه :

- يحمي التحفة.
- يسهل الوصول الى التحفة .
- عند حدوث الحروب او إنذار بحدوث كوارث طبيعية مثل (تعرض المتاحف للفيضانات تأخذ التحف في المخازن وتبعدها عن ذلك الموقع) المتحف معرض للقصف نجتمعها عشوائيا وهذا يسهل اعادة ترتيبها بعد الجمع العشوائي .

و يتم الجرد في بطاقة أو دفتر أو عن طريق الإعلام الآلي (في قرص مرن) :

1.2: البطاقة :

- إسم المتحف .
- رقم الجرد N=°d'inventaire
- تسمية التحفة Dénomination
- المصدر المقاييس ، الوزن poids الطول logeur العرض largeur
- السمك ، الوصف description، حالة الحفظ .
- مكان وجودها في المتحف ، التاريخ تاريخ دخولها الى المتحف ، الصورة .
- الببليوغرافيا ، تاريخ الجرد ،إسم محرر البطاقة ، المادة الأولية المصنوعة منها ، من صنعها .

2.2- التسجيل في الدفتر :

- رقم جرد التحفة - تاريخ الدخول - اسمها - مصدرها
- هذا الدفتر فيه مجموعة من الأوراق وتتواجد منه نسختين ، نسخة توضع داخل المتحف والأخرى بعيدا عن المتحف وذلك للاحتياط عند ضياع النسخة الأولى بسبب الحرق أو بعض الكوارث الأخرى .

1.2.2-شروط التسجيل :

- أ/ رقم الجرد :إذا عيناه لا يتغير الرقم في البطاقة هو نفسه في الدفتر هو نفسه في جهاز الإعلام الآلي (رقم الجرد السابق والحالي هذا في حالة تغيير رقم الجرد، ويوضع الرقم الجديد والقديم على التحفة ولا يجب إلغاء الرقم السابق أبدا).
- ب/ الكتابة في السجل الأمني:يكون واضحا وعدم ترك فراغها بين الخطوط المتوالية .
- ج/ الحبر المستعمل : يكون غير قابل للتلون والتلف عبر الزمن مثل الحبر الصيني الذي لا يتغير .

د/ أوراق دفتر التسجيل: يكون مرقمة بأرقام تسلسلية .

هـ / لايسمح بالشطب والتغيير في الارقام والكلمات دون موافقة المحافظ .

3.2- دخول التحفة: الإجراءات المتخذة هي:

- تتقل التحف في صناديق حفظ و لا تفتح إلا بموافقة المدير وبحضور الشخص المكلف .
- عند وصول الصناديق تفتح في الحين.
- الانتباه إلى التحف المكسورة وذلك لإعادة القطع إلى مكانها.
- عند فتح الصندوق ورؤية التحف يجب كتابة تقرير حول حالة التحفة جيدة أم سيئة ويمضي عليها الشخص المشرف .

4.2-خروج التحفة :عند الإعارة تقدم الطلب الى المتحف المعين ، لأنه توجد تحف غير

- ممكنة للخروج إذا كان باستطاعة إخراجها بغيرها للمتحف الآخر ويتم القبول على الطلب الأول ومن الشروط الثانوية :

طلب آخر يبين الغرض من أخذها وتاريخ أخذها ، ومدة خروجها وهذه هي طرق الإعارة القانونية في المتاحف .

5.2-التغليف : لإرجاع التحفة لابد من تغليفها ، حيث تنجز صناديق كبيرة وتحمل بين

شخصين ، وتوضع بطريقة تمنع الإصطدام والحركة حتى تبقى ثابتة .

- عدم نقل التحف ليلا حتى لا تحدث سرقة او عطل في الشاحنةإلخ .

5.2-الصيانة : هدفها إطالة عمر التحفة والصيانة قسمين وقائية وعلاجية .

الوقائية : هي التنبؤ بالأخطار التي تصيب التحفة وحمايتها مما قد يصيبها من الاول نضعها في أماكن عالية بعيدة عن الرطوبة .

العلاجية :محاولة علاج التحفة ، معالجة الخطر الذي يعمل على تدميرها فمثلا عندما تبدأ تحفة بالتشقق يجب أن لا نتركها بل نقوم بمعالجتها للحفاظ عليها .

العوامل التي تسبب التلف : - بيولوجية :تأثير الحشرات والقوارض .

- بيئية :الماء ، الغبار، التربة ، الرطوبة ، الحرارة ، الرياح ،الضوء .

- بشرية : الحرائق ، الأشخاص المكلفين بالنقل ، لمس التحف .

3- أمن وسلامة المتحف :

- توفير العوامل المناسبة للتحفة وعدم التغيير المفاجئ للمناخ للتحفة .
- التخلص من الحشرات والقوارض (المبيدات ، السموم ، الأفخاخ ...) .
- التقليل من تعريض التحف لضوء الشمس .

ثانيا :المكتبة :

تمثل المكتبات على مستوى المتاحف العمومية جزء من الخدمات التي تقدمها المتاحف حيث تساهم في المحافظة على التراث الثقافي المكتوب الى جانب خدمة المهتمين والمختصين في مجال حفظ التراث لذلك عملت ادارة المتحف العمومي الوطني بتبسة على اقتناء كتب متخصصة في عديد المجالات .

1- الرصيد الوثائقي لمكتبة المتحف الوطني العمومي تبسة : يتمثل رصيد المكتبة في معظمه من الكتب المتخصصة والدوريات في مجال التاريخ والآثار والمتاحف اضافة الى مجموعة مهمة من الكتب في مجالات اخرى (المعاجم والقواميس الادب الدين....) تم الحصول عليها بين عامي 2012/2013 عن طريق الشراء والإهداء هذا الاخير كان مصدره المكتبة العمومية مالك بن نبي والتي استلمت هبات معتبرة من الكتب والدوريات في إطار تظاهرة (تلمسان عاصمة الثقافة الاسلامية).

ويقدر الرصيد الاجمالي للمكتبة ب 2745 كتابا موزعا كما يلي :

2001- كتاب في اللغة العربية و 744 كتابا في اللغة الفرنسية .

كما قامت إدارة المتحف بتزويد المكتبة بتجهيزات مكتبية لخدمة المستفيدين وتسهيل نسخ أجزاء من الكتب في حين يقوم المشرفون على المكتبة بمساعدتهم في إعداد البحوث العلمية من خلال تقديم النصائح والإرشادات اللازمة لذلك .

تتبع مكتبة المتحف العمومي الوطني تبسة تصنيف ألف بائي مع العلم أنها مكتبة متخصصة (كتب التاريخ والتراث الثقافي) ،وتقوم بترتيب الكتب حسب الاختصاصات

(التاريخ التراث الثقافي معاجم وقواميس ادب عربي ...) باللغتين العربية والفرنسية، فيما تعتمد في عملية اقتناء المطبوعات على الشراء و الإهداء .

- أرشيف المتحف العمومي الوطني تبسة :

* يحتوى المتحف على أرشيف خاص بالمصالح التابعة له مع العلم انه حديث النشأة .

بالنسبة للجانب الالكتروني :

المكتبة تتوفر على فهرس الكتروني + مكتبة الكترونية

-المتحف سيكون هناك مشروع يتعلق بالجرد عن طريق بنك معطيات .

توفر المكتبة حاليا مصدر إلكتروني يحتوي أكثر من 7000 مادة إلكترونية تتنوع بين الكتب و الدوريات و البحوث والأوراق العلمية و غيرها من المواد، فضلا عن المجموعات الخاصة. وبالإضافة إلى ما سبق ذكره، يتميز فريق العمل في المكتبة بأنهم من أصحاب المكانة العلمية و الخبرة و مهارات البحث العلمي و النوعية المعلوماتية و البرامج و إدارة المعرفة، ومن خلال ضم خبرتهم للمثل و القيم التي تنتهجها مكتبة المتحف في تقديم الخدمات المعرفية ، يستطيع جميع الباحثين و الطلبة الاستفادة من هذا الصرح.

تعمل على أن تكون مكتبة المتحف واحدة من المراكز المتميزة محليا في مجالات التعليم والبحاث و الثقافة، وأن تقوم بالحفاظ على تراث المنطقة ، وتشجيع الاستكشاف، وصل الجانب المعرفي للإنسان، وسوف تحقق المكتبة هذه الرسالة من خلال إيجاد وضمان استدامة بيئة معلوماتية موثوقة يسهل الاستفادة منها ، وتقديمها في محيط متقدم تكنولوجيا و ثقافيا ، وكذلك من خلال تطوير برامج و خدمات مبتكرة.

ثالثا: العرض المتحفي :

المتحف له وظيفتان عندما يتحصل على الآثار وتؤخذ إلى المخزن أو قاعات العرض .

العرض هو أهم نشاط يقوم به المتحف لأنه يربط علاقته بالجمهور .

فالعرض هو توزيع التحف داخل قاعات مخصصة للعرض في المتحف بطريقة جذابة بغية

الوصول إلى إمتاع الجمهور فالعرض هو الوسيلة التي يستخدمها المتحف من أجل الوصول إلى الجمهور .

1- وسائل العرض المختلفة:

الخزانات الوسطية: خاصة بالعرض تتوسط قاعات العرض.

-الخزانات الحائطية: خزانات للعرض تكون بجانب الحائط.

العرض بواسطة الدعائم: توضع عليها القطعة الأثرية بقصد العرض.

البطاقات الشارحة: تحمل معلومات خاصة بالتحفة نفسها، كنوعها ووظيفتها و الفترة التاريخية والموقع القادمة منه.

1.1-أنواع العرض المتحفي:

أ- العرض الدائم: العرض الدائم للمجموعات الأثرية التي تعطي للمتحف تميزا عن غيره من المتاحف .

ب- العرض المؤقت: قد يكون العرض لمدة معينة تصل إلى ثلاثة أو أربعة أشهر تخصص للعرض المؤقت قاعة بمبنى المتحف تكون عادية أو بمناسبة معينة.

ج- العرض المتنقل: يكون من مكان لآخر لعرض تحفة معينة

2.1- أهداف العرض :

- الربط ما بين المختصين ، الآثار، والجمهور العريض لإطلاعه على مختلف الإكتشافات والبحوث الحديثة .

- التسلية والإمتاع والتعليم والتثقيف ويعتبر أحد أعمدة الثقافة في البلاد .

3.1- شروط العرض :

- سلامة وأمن التحف بحيث يكون غير معرض للعوامل الطبيعية والبشرية .

- سلامة الوافدين والزوار .
- توفير الإضاءة الجيدة للمعروضات بشرط أنها لا تضر التحف ويفضل إستخدام الإضاءة الطبيعية .
- إعداده بشكل جذاب للزوار ومعد بطريقة سليمة .
- توفير القاعات اللازمة للعرض (المدير، السكرتير، الموظفين) .
- قاعات صغيرة مجهزة بحواجز حركية تكون خفيفة وسهلة التحريك وبالتالي يمكن تقسيم قاعات المتحف حسب متطلباته .

4.1- طرق العرض: توجد عدة طرق إعتمادا على طبيعة المجموعات المتحفية وكميتها، وعدد القاعات المخصصة للعرض.

- طريقة العرض الموضوعي: فتعرض المادة بأنواعها وتسلسلها التاريخي، قاعة المسكوكات عبر التسلسل التاريخي، قاعة المنتجات الخشبية بأنواعها ، و الخزف بأنواعه...إلخ.
- عن طريق التتابع و التسلسل التاريخي: تتبع التسلسل التاريخي في عرض المجموعات المتحفية ، أي من الأقدم إلى الأحدث، أي من أقدم فترة إلى آخر فترة وحسب المراحل التاريخية التي تحويها المجموعات المتحفية ، أي المرحلة الأولى هي كل ما له علاقة بفترة ما قبل التاريخ ثم المجموعات التي تليها.....إلخ

5.1- كيف يتم اعداد العرض :

- ينقسم الى عرض دائم ومؤقت وأسس إعدادها هي :
- تعيين أشخاص مختصين (مختص في إعداد المعارض ، مختص ديكور...).
- إختيار العينات التي تخدم موضوعها العرض مثلا : عرض خاص بالفخار.
- لا نضع التماثيل المتشابهة والتحف كثيرا (إثنين على الأكثر) الجهة الخلفية والأمامية
- الخزائن الجدارية يجب أن تكون ملائمة مع حجم قاعة العرض ، التناسق ، الألوان بين التحف و الجدارية .

- الإهتمام بمتطلبات الجمهور مثلا : الأطفال خزائن أرضية أو مصطبات متحركة للصعود فوقها ، ورؤية التحف بشكل جيد (توضع المصاطب تحت الخزائن) .
- تجنب إزدحام التحف داخل الخزائن بين التحف .
- يجب أن تكون متباعدة فيما بينهما .
- توفير مخطط أو مجسم لشرح ما يحتويه المتحف من قاعات والتحف المعروضة .

6.1- تحضير المعرض :

- ترى الميزانية ،إختيار العينات المستعملة للعرض قبل فترة كل قطعة تعمل عليها .
- تحضير اللافتات عند المدخل لتسهيل التنقل بالنسبة للزوار .
- توفير وسائل العرض والتأكيد من سلامتها .
- الخزائن يفضل أن تكون من الزجاج وعدم الإكثار من الأركان وملائمة إرتفاعها مع حالة الزوار (قصير، طويل ، متوسط) .
- تجهيز أشخاص مختصين في الشرح لمرافقة الزوار ومختصين في نوعية المتحف وتغيير اللغات حسب الزوار وطريقة الشرح وتخفيضالمستوى مع مختلف الأشخاص أي مراعاة القدرات العقلية ، الثقافية والعمرية واللغوية للزوار .

7.1- مصادر المقتنيات الأثرية:

- التنقيبات الأثرية: يتم الحصول عليها عن طريق نتائج التنقيب الأثري.
- الشراء: يتم بين المتحف والأشخاص أو الهيئات التي تتمتع بحق التملك و هذا يخضع لشروط معينة.
- التبادل: يتم التبادل بين المتاحف و الأشخاص ، ويشترط أن يكون التبادل من الفائض.
- الهبات: هي مجموعة قطع أثرية تقدم لصالح المتحف كهدية من مصادر مختلفة.
- الاستعارة: تتم الاستعارة من متحف آخر و هي تخضع للقانون الداخلي للمتحف.

رابعاً: بعض نشاطات المتحف العمومي تبسة :أ - تقرير شهر التراث الثقافي الافتراضي لسنة 2020 18 افريل ، 18ماي :

- 1 / فيديو لبعض المعالم والمواقع الأثرية لولاية تبسة من تقديم الانسة قريب وفاء مترجمة ترجمانة (افتتاح فعاليات شهر التراث شهر التراث لسنة 2020)
- 2/ مدخل حول شهر التراث واليوم العالمي التراث من تقديم السيد بوخطوطة سفيان رئيس قسم الجرد والحفظ والترميم.
- 3/ مداخلة بعنوان المتحف ودوره في الحفاظ على الهوية الوطنية من تقديم الانسة غريب زعرة رئيسة قسم التنشيط و الورشات البيداغوجية والاتصال .
- 4/ موضوع حول أنماط المعالم الجنائزية من تقديم السيد ملاك خالد رئيس مصلحة الحفظ الترميم .
- 5/ فيديو من انتاج المتحف العمومي الوطني بتبسة بعنوان تبسة حضارات لا تنسى من تقديم السيد عبد الرزاق تقي الدين مستشار ثقافي رئيس مصلحة الاتصال.
- 6 / مداخلة بعنوان نضرة على اهم المناطق والمخلفات الأثرية جنوب منطقة تبسة نقرين و فركان من تقديم السيد سوسي مراد رئيس مصلحة الجرد.
- 7/ عرض شامل لشخصية تاريخية اليكسندر سيفار من تقديم السيد لام نبيل رئيس مصلحة نشاطات البحث.
- 8/ تقنيات صناعية الأدوات خلال العصر الحجري القديم الاوسط من تقديم السيد بوخطوطة سفيان رئيس قسم الجرد والحفظ والترميم.
- 9/ عرض قصة رحلة الإنسان البدائي واكتشافه (لصيد النار الطهي ...) من تقديم الانسة غريب زعرة رئيسة قسم التنشيط و الورشات البيداغوجية والاتصال.
- 10/ الأنصاب التذرية نصب الإله ساترون بتبسة نموذجاً من تقديم السيد ملاك خالد رئيس مصلحة الحفظ والترميم .

- 11/ فيديو بعنوان تبسة تاريخ عريق ومستقبل واعد من تقديم السيد عبد الرزاق تقي الدين مستنار ثقافي رئيس مصلحة الاتصال.
- 12/ المسكوكات الرومانية المتواجد في المتحف العمومي الوطني بتبسة دراسة وصفه من تقديم السيد سوسي مراد رئيس مصلحة الجرد.
- 13/ عرض شامل لشخصية تاريخية العلامة الشيخ العربي التبسي من تقديم السيد لام نبيل رئيس مصلحة نشاطات البحث.
- 14/ تقنيات صناعة الأدوات خلال العصر الحجري القديم من تقديم السيد بوخطوطة سفيان رئيس قسم الجرد والحفظ والترميم.
- 15/ عرض قصة رحلة الإنسان البدائي واكتشافاته للمعادن (الذهب الفضة النحاس البرونز والحديد من تقديم الآنسة غريب زعرة رئيسة قسم التنشيط و الورشات البيداغوجية والاتصال
- 16/ فيديو لمداخلة تحت عنوان المتاحف الافتراضية من تقديم السيد ملاك خالد رئيس مصلحة الحفظ والترميم.
- 17/ عرض فيديو حول نشاطات المتحف العمومي الوطني بتبسة من تقديم السيد عبد الرزاق تقي الدين مستنار ثقافي رئيس مصلحة الاتصال
- 18/ دراسة وصفية للفسيفساء الرومانية المتواجدة في متحف مينارف بتبسة من تقديم السيد سوسي مراد رئيس مصلحة الجرد.
- 19/ عرض شامل لشخصية نوميديّة الكاهنة من تقديم السيد لام نبيل رئيس مصلحة نشاطات البحث .
- 20/ اجتماع معالي وزير الثقافة بمدراء المتاحف العمومية الوطنية.
- 21/ الذكرى مجازر 08 ماي 1945 .
- 22/ تقنيات صناعية الأدوات خلال العصر الحجري الحديث من تقديم السيد بوخطوطة سفيان رئيس قسم الجرد والحفظ والترميم.

23/ عرض تحفة أثرية تتمثل في مصباح زيتي روماني (مادة الصنع المقاسات الوزن الوصف ...) من تقديم الأنسة غريب زعرة رئيسة قسم التنشيط و الورشات البيداغوجية والاتصال.

24/ السور البيزنطي لمدينة تبسة من تقديم السيد ملاك خالد رئيس مصلحة الحفظ والترميم

25/ عرض فيديو بعنوان متحف تبسة حضارة وتحف نسخة سمعية بصرية عن كتاب من تقديم السيد عبد الرزاق تقي الدين مستشار ثقافي رئيس مصلحة الاتصال.

26/ قوس النصر كركالا دراسة وصفية من تقديم السيد سوسي مراد رئيس مصلحة الجرد.

27/ عرض شامل لشخصية نوميدية الملك ماسينيسا من تقديم السيد لام نبيل رئيس مصلحة نشاطات البحث.

28/ الحفرية الأثرية ودورها في إثراء المتاحف الجزائرية من تقديم السيد بوخطوطة سفيان رئيس قسم الجرد والحفظ والترميم.

29/ عرض تحفة أثرية تتمثل في مصباح زيتي مسيحي (مادة الصنع المقاسات الوزن الوصف ...) من تقديم الأنسة غريب زعرة رئيسة قسم التنشيط والورشات البيداغوجية والاتصال.

30/ مداخلة تحت عنوان التربية المتحفية ودورها في تنمية الوعي الثقافي للطفل (تجربة متحف تبسة).

(اختتام فعاليات شهر التراث لسنة 2020)

31/ اختتام شهر التراث الثقافي لسنة 2020 .

ب- حصيلة النشاطات الثقافية لسنة 2021:

شهر جانفي:

1/ تقديم فيديو لمختلف مشاركات المتحف في احتفاليات يناير 2968 2969 2978 من إعداد مصلحة الاتصال .

2/ افتتاح السنة الامازيغية بإقامة عرض متنقل بقصر الثقافة محمد الشبوكي بتبسة.

- 3/ تغطية لعملية نقل التحف الأثرية للمتحف العمومي الوطني إعداد مصلحة الاتصال .
- 4/ بدء عملية ترميم وصيانة النجمة الساطعة .
- 5/ مداخلة افتراضية من تقديم ملحق بالحفظ .

شهر فيفري:

- 1/ عرض فيديو لعملية ترميم تمثال النجمة الساطعة.
- 2/ ريبورتاج حول ترميم فسيفساء فينوس .
- 3/ فيديو بمناسبة إحياء يوم الشهيد 18 فيفري.
- 4/ تكريم عمال المتحف من طرف جمعية كراكلا .
- 5/ فيديو لذكرى مرور سنة على زيارة وزير الثقافة والفنون للمتحف .
- 6/ مداخلات افتراضية من طرف ملحق بالحفظ .
- 7/ إقامة ورشات بيداغوجية على مستوى المؤسسات التربوية.

شهر مارس:

- 1/ زيارة من طرف مشاركين الصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية.
- 2/ فيديو بخصوص اليوم العالمي للمرأة.
- 3/ إقامة ورشات بيداغوجية على مستوى المؤسسات التربوية.
- 4/ مداخلة افتراضية من طرف ملحق بالحفظ.
- 5/ فيديو لاحتفال عيد النصر .
- 6/ المرحلة الثانية لصيانة وترميم النجمة الساطعة.
- 7/ فيديو لمداخلة حول دور المتحف في تجميع تاريخ جهود الإنسان المتعاقبة في الحضارة

شهر ابريل:

- 1/ إقامة ورشات بيداغوجية على مستوى المؤسسات التربوية.

شهر التراث الثقافي 10 ابريل - 18 ماي .

- 1/ افتتاح شهر التراث الثقافي بإقامة معرض بإقامة الوئام .

2/ مداخلة افتراضية من طرف ملحق الحفظ .

3/ فيديوهات سمعية بصرية .

4/ حملات تحسيسية عبر الإذاعة المحلية لولاية تبسة .

5/ مسابقة ترفيهية تثقيفية ما بين الابتدائيات.

6/ اختتام شهر التراث الثقافي لسنة 2021.

شهر ماي :

1/ إقامة ورشة بيداغوجية على مستوى المركز النفسي البيداغوجي.

2/ مشاركة المتحف في حفرة الموقع الاثري تيفاش بدائرة نقرين ولاية تبسة

شهر جوان :

1/ المشاركة المتحف الاحتفال بعيد الطفل بالمركز النفسي البيداغوجي.

2/ تكريم مديرة المتحف بصدد فوز المتحف العمومي الوطني بتبسة بالمرتبة الثانية في

إنشاء فضاء مخصص لعرض الانجازات الثقافية.

3/ عرض الفيديو الفائز بالمرتبة الثانية وطنيا في مسابقة المتجر المتحفي.

4/ عرض فيديو تكريم مديرة المتحف العمومي من طرف إذاعة تبسة الجهوية .

شهر جويلية :

1/ مشاركة المتحف العمومي الوطني في الصالون الوطني للمتاحف بطبعته الخامسة بولاية

تلمسان .

2/ إحياء ذكرى عيد الاستقلال والشباب بإقامة معرض بمتحف المجاهد الرائد محمود قنز

تبسة

3/ عملية تعقيم جميع مرافق المتحف العمومي إثناء لوباء كورونا .

شهر أوت :

1/ مداخلات افتراضية من طرف ملحق الحفظ.

_ مداخلة حول مذبح جنائزي .

_ مداخلة حول أهمية تقنيات البناء.

شهر سبتمبر:

- 1/ قافلة ترفيهية تثقيفية بالمناطق المتضررة من الحرائق ومناطق الظل.
- 2/ فيديو حول تبسة بوابة الشرق وقبلة الزوار .
- 3/ زيارة عمل وتفقد من طرف السيد عبد الحكيم اللطيف مفتش بوزارة الثقافة والفنون.

شهر أكتوبر:

- 1/ إقامة ورشات بيداغوجية على مستوى المؤسسات التربوية.

شهر نوفمبر:

- 1/ إقامة ورشات بيداغوجية ومعرض متنقل على مستوى مدرسة رونق الحياة الخاصة بمناسبة ذكرى أول نوفمبر 1954.
- 2/ إقامة ورشات بيداغوجية على مستوى المتحف العمومي الوطني تبسة .
- 3/ إقامة معرض متنقل بثانوية مطروح العيد تبسة.
- 4/ زيارة ميدانية من طرف طلاب السنة الأولى قسم التاريخ والآثار للمتحف.

شهر ديسمبر:

- 1/ فيديو حول أسماء الآلهة ورجال الدين الرومان في تبسة .
- 2/ إقامة ورشات بيداغوجية بمؤسسة تربوية بمناسبة اليوم العالمي للتطوع 05 ديسمبر.
- 3/ إقامة معرض متنقل بمتحف المجاهد محمود قنز بمناسبة ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960.
- 4/ مشاركة المتحف العمومي الوطني في التظاهرة الوطنية تراث بلادي اقنا اكالين بجانت.

خاتمة

خاتمة:

تتنوع الأماكن التي تكتسب طابعا معيناً وتقام من أجل أهداف محددة، ولعل المتاحف أحد أبرز الأماكن وهو عبارة عن مركز يقوم بتجميع و حفظ التراث القديم، و أيضا يقوم بإجراء البحوث المختلفة عنه و تطويره، وهو مكان عام للجميع و المتحف أو المتاحف تعني بالأشياء التي تمثل القيمة التاريخية أو الفنية أو العلمية و غيرها.

ومن خلال بحثنا هذا اكتشفنا أن المتاحف تزخر بإرث حضاري عريق في عدة ولايات من الوطن كما أنها تسعى للحفاظ على هذا الإرث ليكتشفه العامة ومن هذا المنبر نقول وجب الاهتمام أكثر بالمتاحف لأنها تزخر بماضي الأمة و تاريخها.

فمتحف تبسة العمومي الوطني يمتلك مجموعة من التحف التي تحمل عراقة ولها قيمة و هو يهدف إلى تثقيف و تشبيح هاته الأجيال بتاريخ الأمة وماضيها ولعل أبرز حضارة مرت على تبسة و مازالت مخلفاتها راسخة رغم مرور الوقت الحضارة الرومانية حيث أن المدنية تزخر بمناطق رومانية كثيرة و متعددة لذلك وجب على الطبقة المثقفة في المجتمع الالتفات إلى المتحف فهو مرآة الماضي ولا خير في بلاد بدون ماضي .

وأيضا الحكومة تحاول التطوير في المتاحف فهي تعاني من التهميش وقلة الاهتمام بها، و متحف تبسة في جعبته وثائق رسمية، منحوتات، تحف ماقبل التاريخ، عملات معدنية، مصابيح زيتية، الأنصاب الجنائزية و النذرية، و الفسيفساء المشهورة فسيفساء إنتصار فينوس و عدة تماثيل و تحف متعددة... إلخ.

وإنطلاق مما سبق يمكن أن نقول بأن منطقة تبسة من المناطق المهمة و الغنية بما خلفته الشعوب القديمة من شواهد و تحف أثرية يصعب ذكرها جميعا و الإمام بها.

وما يمكن الإشارة إليه ، أن متحف تبسة العمومي كان ولا يزال يسعى للحفاظ على هذا الموروث الحضاري من خلال تبنيه لجميع الآليات التي نظمتها القوانين الجزائرية، والتي كنا في صدد ذكرها، ولم يدخر أي جهد في سبيل ذلك، بل ويهدف إلى إيجاد آليات جديدة

مرتبطة بما تقدمه التكنولوجيا الحديثة من تطور رقمي، ولعل أهم التوصيات التي نخرج بها وهي كالتالي:

- إستعمال تقنيات المعلوماتية الحديثة (الإعلام الآلي، التصوير الرقمي.....
و غيرها) في العرض المتحفي.
- العمل على تكوين العاملين بالمتاحف في ورشات تعليمية.
- تكوين الطاقم التقني للمتحف في مجال علم المتاحف (طرق العرض المتحفي، طرق
حماية و حفظ المقتنيات المتحفية.....).
- الإستغلال الأمثل للتكنولوجيا، والإطلاع على آخر ما توصل إليه العلم في مجال
الحفظ والسلامة المتحفية.
- التعاون و الشراكة ما بين المتاحف ، وفتح أرضية رقمية وطنية تضم جميع التحف
التي تزخر بها ،قصد المساهمة في تعزيز الماضي المجيد للجزائر.
- ربط المتاحف بالمعاهد والجامعات، وفتح المجال أمام الطلبة للدراسة والتأريخ
للحضارات القديمة.
- الترويج للثقافة المتحفية، و التشجيع على زيارة المتاحف لتطوير مجالات السياحة.
- الإطلاع على القوانين الوطنية والدولية في مجال حماية نهب وسرقة التحف الأثرية،
وتعزيز مجالات التعاون بينها وبين مصالح الأمن للإبلاغ عن كل ما يمكنه
المساس بالقيم التاريخية للأمة.

الأملاحق



قوس كراكلا

المصدر: تمت الكتابة بواسطة حياتك ، 10:53 ، 18 أبريل 2012، الزيارة 20 جوان 2022.

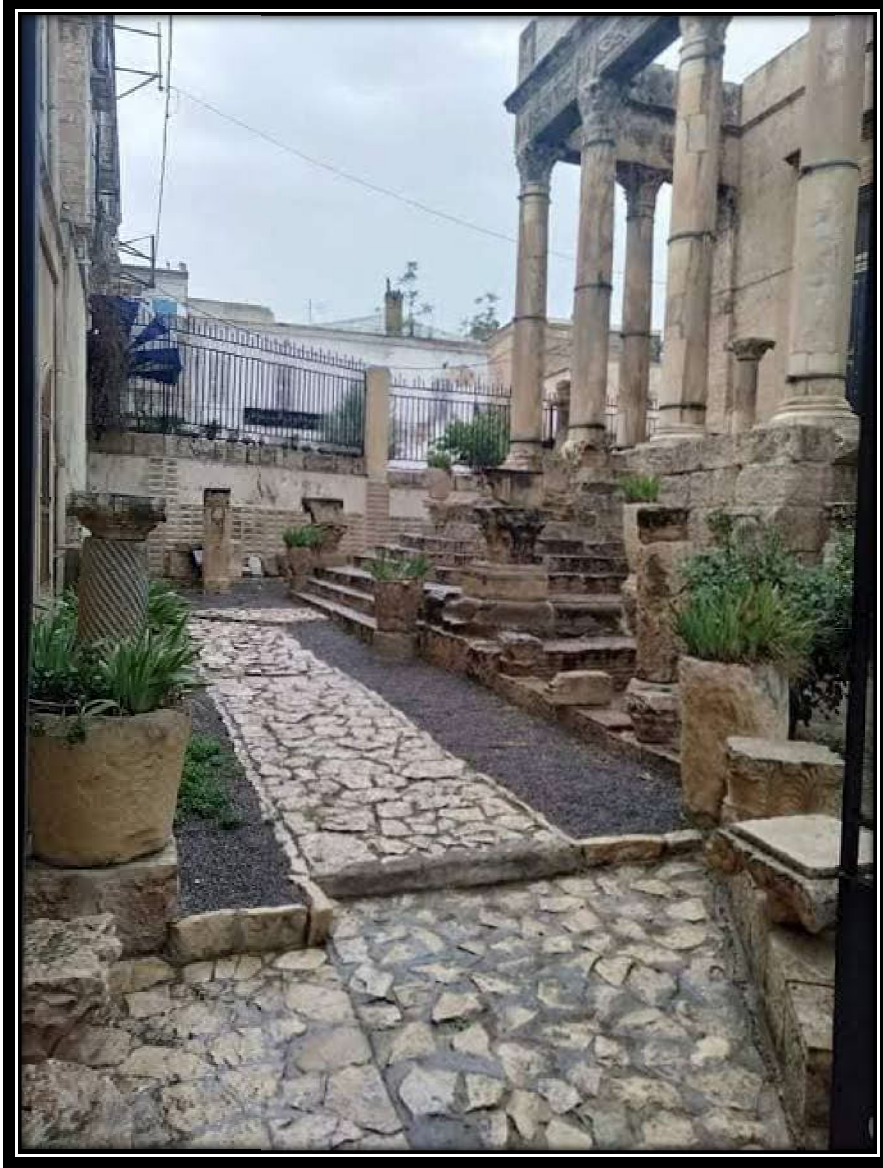
وهو تحفة فريدة ضخمة بناها الرومان في تبسة في عام 75م بعد الميلاد، وهو مقام على مساحة حجرية مربعة الشكل بحيث تظهر مجموعة من الأعمدة الكبيرة التي تنتهي بأقواس فريدة، ويقع خلفها سور كبير عالٍ من حجارة كبيرة الحجم، ويحرص السياح على التقاط صورة تذكارية له أثناء زيارتهم لتبسة.



الكنيسة الرومانية

المصدر: تمت الكتابة بواسطة حياتك ، 10:53 ، 18 أبريل 2012، الزيارة 20 جوان 2022.

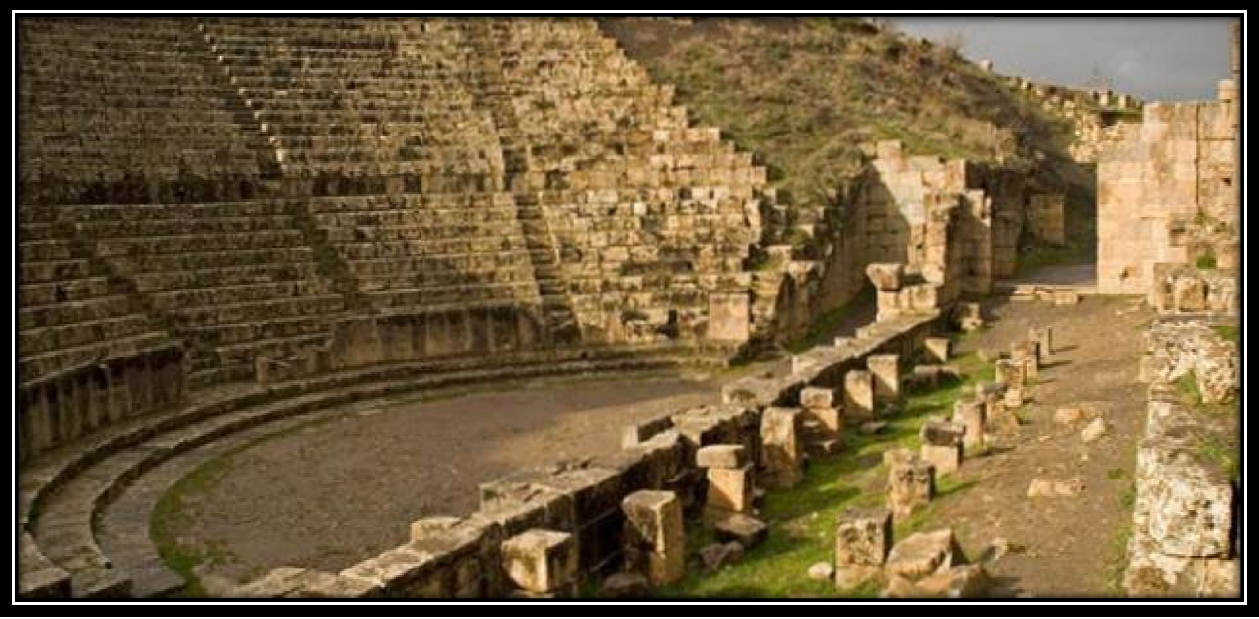
وهي كنيسة قديمة كان المسيحيون الرومان يقصدونها للصلاة وأداء الطقوس الخاصة بدينهم، ويعود الفضل في اكتشافها إلى العالم ستيفن قزيرل في عام 1901م، وقد تمكن المختصون والخبراء من التعرف على الكثير عن الحضارة الرومانية من خلالها من حيث الثقافة والعلوم واللغات وطبيعة الحياة آنذاك.



معبد مينارف

المصدر: تمت الكتابة بواسطة حياتك ، 10:53 ، 18 أبريل 2012، الزيارة 20 جوان 2022.

أنشأه الجنود في عام 217م بأمر من الإمبراطور الروماني سبتيم سيفار والذي أهداه إلى أحد الآلهة كقربان محبة وهو إله الحكمة الشهير، فقد كانوا الرومان يؤمنون بوجود عدد من الآلهة كل منها تتخصص في مجال ما، فهناك آلهة للجمال وأخرى للحب وثالثة للأرض وغيرها الكثير.



المدج الروماني

المصدر: تمت الكتابة بواسطة حياتك ، 10:53 ، 18 أبريل 2012، الزيارة 20 جوان 2022.

وهو واحد من المعالم الشهيرة في مدينة تبسة، وقد عثر عليه عام 1859م، وهو عبارة عن نصب دائري ضخم يحيط به مدرجات حجرية تتسع لسبعة آلاف متفرج، ويمكن الوصول إلى المقاعد من خلال مداخل عدة، وقد قام علماء الآثار بالعديد من الحفريات التي أفضت لأنفاق ومقننات رومانية قديمة مدفونة، وضع الكثير منها في المتاحف ليتسنى للسياح والمقيمين التمتع برؤيتها والتعرف على الحضارة الرومانية من خلالها .



السور البيزنطي: (القلعة البيزنطية)

المصدر: Pringle, D, The defence of Byzantine Africa from Justinian to the Arab conquest. The account of the african provinces in the sixth and seventh centuries, Part I -II, B.A.R, Oxford, 1981.P 193.

يعود تشييد السور البيزنطي إلى القائد البيزنطي سولومون في عهد الإمبراطور جيستيان في سنة 535 م، و قد بني سور تبسة البيزنطي على شكل مستطيل (العرض 280 م × 320 م) و هو يشكل مساحة 07هكتار أقل من مساحة مدينة تيفاست الرومانية، و توجد به ثلاثة (03) أبواب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

- الكتب:

- 1) أدامز فيليب، عمارة المتحف؛ دليل تنظيم المتاحف، ترجمة محمد حسن عبد الرحمن. القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، 1993.
- 2) حسن محمد إبراهيم، و محمد عبد القادر محمد : فن المتاحف .
- 3) حنان دوياني، التسيير الإداري والعلمي للمتحف، حوليات المتحف الوطني للآثار، العدد السادس
- 4) رفعت موسى محمد، مدخل إلى فن المتاحف، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، 2002
- 5) زاهي حواس، إبراهيم النواوي، المجلس الأعلى للآثار، مصر، ط1، 2010 .
- 6) عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر وفن المتاحف، القاهرة، كلية الآداب-جامعة الإسكندرية، 2008.
- 7) علي رضوان، دوجلاس آلان، المتحف و مهامه (دليل تنظيم المتاحف) القاهرة ، 2009 .
- 8) عوض عمر عوض قندوس، متاحف مكة و أساليب تطويرها، دراسة تحليلية، السعودية.
- 9) محمد إبراهيم علي، فن المتاحف، كلية الاداب، جامعة عين شمس، د ط ، د ت.
- 10) متحف تبسة حضارة وتحف، الإصدار 02، وزارة الثقافة، مطبعة عمار قرفي وشركائه، تبسة ، 2013.

المذكرات و الأطروحات:

- 1- آسيا سميوي، دراسة إيكونوغرافية لمجموعة من المصابيح الزيتية المحفوظة بمتحف مينارف- تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآثار القديمة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علم الآثار، جامعة قالمة، 2018.
- 2-- فاضل لخضر، تبسة في العصور القديمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في التاريخ القديم، قسم التاريخ وعلم الآثار ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2017-2018.

- النصوص القانونية:

- 1) الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 40، المرسوم التنفيذي رقم 87 - 215 المؤرخ في 6 صفر 1408 هـ الموافق ل 29 سبتمبر 1987 .
- 2) المرسوم التنفيذي 11 - 352 المادة 12 من القسم الثاني .
- 3) المرسوم التنفيذي 11 - 352 المادة 18 من القسم الثاني .

- (4) المرسوم التنفيذي رقم 68-09 المؤرخ في 11 صفر عام 1430 هـ الموافق ل 07 فبراير سنة 2009 م المتضمن إنشاء المتحف .
- (5) مرسوم رئاسي مؤرخ في 13 جمادى الأولى عام 1433 هـ الموافق ل 05 أبريل 2012 م (الذي يتضمن تعيين مديرة المتحف العمومي الوطني بتبسة السيدة مقراني ليندة) .
- (6) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 12، 17 جمادى الأولى 1436 هـ عام 8 مارس 2015 م ص 30 .
- (7) قرار وزاري مشترك مؤرخ في 23 شوال عام 1430 هـ الموافق ل 12 أكتوبر سنة 2009 م .
- (8) مرسوم رقم 85-277 مؤرخ في 29 صفر عام 1406 الموافق 12 نوفمبر سنة 1985، المادة 2

المجلات و الدوريات:

¹ - مجلة الإتحاد العام للأثاريين العرب، المجلد 22 ، العدد 1، 2021.

- المواقع الإلكترونية:

- (1) المتحف الوطني العمومي سيرتا قسنطينة، تدشين قاعة جديدة للفنانين والنحاتين
- (2) نسخة محفوظة 9 مارس 2020 على موقع وايب اكمشين.
- 3) <https://www.djazairss.com/echaab/26533>
- 4) <https://athaar.net/ar/place/570>.
- 5) <http://cnra.dz/atlas/musee-national-public-zabana/>.
- 6) <http://www.musee-beauxarts.dz/>
- 7) <https://m-moudjahidine.dz>
- 8) <https://www.museepublicnationaltebessa.dz/>
- 9) <http://www.ech-chaab.com/ar/المتاحف-6533-الملفات-الأسبوعية-الشعب-الثقافي/html/اختصاصات-لحضارات-وحقبة-تعكس-مكانة-الجزائر>
- 10) <https://www.noor-book.com/tag>
- 11) https://www.safarway.com/property/musee-national-cirta_3132

-المقابلات:

- (1) مقابلة مع مديرة المتحف الوطني العمومي تبسة السيدة مقراني ليندة يوم 15 ماي 2022 .
- (2) مقابلة مع رؤساء المصالح في المتحف أيام 15 ، 16 ، 17 ، ماي 2022 .

الفهرس

الفهرس

البسمة

شكر

إهداء

مقدمة..... أ

04..... الفصل الأول: المتاحف في الجزائر:

02..... المبحث الأول: ماهية المتحف و أنواعه.

02..... 1- ماهية المتحف.....

02..... 2 - أنواع المتاحف.....

03..... 1-2- متحف الفن.....

03..... 2-2- متاحف الآثار.....

03..... 2-3- المتاحف المتخصصة.....

03..... 2-4- المتاحف العلمية.....

04..... 2-5- متاحف الرموز.....

04..... 3- أنواع المتاحف الجزائرية وأهمها.....

04..... 1.3- المتاحف الوطنية.....

05..... 2-3- متحف المجاهد.....

05..... 3-3- متاحف المواقع.....

05..... 3-4- المحميات والحظائر الطبيعية.....

05..... 3-5- متحف الجيش الوطني الشعبي.....

05..... 4- أهم المتاحف في الجزائر.....

05..... 4-1- المتحف الوطني باردو.....

07..... 4-2- المتحف الوطني للآثار القديمة.....

07..... 4-3- المتحف الوطني سيرتا.....

- 09.....4-4- المتحف الوطني زيانة
- 10.....4-5- المتحف الوطني للفنون الجميلة
- 11.....4-6- متحف المجاهد (المتحف الوطني للجيش)
- 12.....المبحث الثاني: الإدارة المتحفية والتنظيم الداخلي للمتحف
- 12.....1- إدارة المتحف
- 12.....1-1- مجلس ادارة المتحف
- 12.....1-2- مدير المتحف
- 12.....1-3- نائب مدير أو وكيل المتحف
- 13.....1-4- المرمم
- 13.....1-5- المترجمون
- 13.....1-6- رئيس القسم الفني
- 13.....1-7- أمين مكتبة المتحف
- 14.....2- التنظيم الداخلي للمتحف العمومي الوطني وملحقاته
- 14.....2-1- قسم الجرد
- 15.....2-2- قسم النشاطات
- 16.....2-3- قسم التنشيط و الورشات البيداغوجية
- 17.....2-4- قسم إدارة الوسائل
- 18.....2-5- المتحف ومهامه
- 19.....3- أهداف المتحف :
- 21.....**الفصل الثاني: تسيير متحف تبسة العمومي الوطني - دراسة ميدانية**

- 21.....المبحث الأول : الأبعاد التاريخية والثقافية للمتحف العمومي الوطني تبسة
- 21.....المطلب الأول : النطاق الجغرافي لولاية تبسة وأبعادها التاريخية
- 21.....1-النطاق الجغرافي
- 21.....2.1-أصل تسمية تبسة
- 22.....2- الأبعاد التاريخية لولاية تبسة
- 22.....1.2- فترة ما قبل التاريخ

24.....	2.2-الفترة النوميديّة و الفينيقيّة
24.....	3.2-الفترة الرومانيّة
26.....	4.2-الفترة الونداليّة
28.....	5.2-الفترة البيزنطيّة
29.....	6.2-الفترة الإسلاميّة
31.....	7.2-الفترة العثمانيّة
32.....	المطلب الثاني: النطاق الجغرافي للمتحف العمومي تبسة وأهميته
32.....	1-الموقع الجغرافي للمتحف العمومي الوطني تبسة
34.....	2-دور المتحف
35.....	1.2-أهمية المتحف
36.....	المبحث الثاني: تسيير المتحف الوطني العمومي تبسة
36.....	المطلب الأول: التنظيم الداخلي وأقسام المبنى
36.....	1-التنظيم الداخلي
40.....	2-أقسام مبنى المتحف
40.....	1.2-الأقسام الرئيسيّة
40.....	2.2-ملحقات المتحف
41.....	المطلب الثاني: آليات تسيير المتحف العمومي مينارف -تبسة
41.....	1/الطاقم المسير للمقتنيات المتحفية للمتحف
42.....	2/ الطاقم الإداري للمتحف
42.....	1.1- تصنيف العمال
43.....	2.1- ميزانية المتحف
45.....	المطلب الثالث : التسيير العلمي للمقتنيات وبعض نشاطات المتحف
45.....	أولا: التسيير العلمي للمقتنيات
45.....	1-جلب التحف
45.....	2-الجرد الاثري
46.....	1.2: البطاقة
46.....	2.2- التسجيل في الدفتر

46.....	1.2.2- شروط التسجيل
47.....	3.2- دخول التحفة.....
47.....	4.2- خروج التحفة.....
47.....	5.2- التغليف.....
47.....	5.2- الصيانة.....
48.....	3- أمن وسلامة المتحف.....
48.....	ثانيا: المكتبة
48.....	1- الرصيد الوثائقي لمكتبة المتحف الوطني العمومي تبسة.....
49.....	ثالثا: العرض المتحفي.....
50.....	1- وسائل العرض المختلفة.....
50.....	1.1- أنواع العرض المتحفي.....
50.....	2.1- أهداف العرض.....
50.....	3.1- شروط العرض.....
51.....	4.1- طرق العرض.....
51.....	5.1- كيف يتم اعداد العرض.....
52.....	6.1- تحضير المعرض.....
52.....	7.1- مصادر المقتنيات الأثرية.....
53.....	رابعا: بعض نشاطات المتحف العمومي تبسة.....
53.....	أ - تقرير شهر التراث الثقافي الافتراضي لسنة 2020. 18 افريل ،18ماي....
55.....	ب- حصيلة النشاطات الثقافية لسنة 2021.....
59.....	الخاتمة
62.....	الملاحق.....
68.....	قائمة المراجع.....
71.....	فهرس.....
76.....	الملخص.....

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آليات تسيير متحف تبسة العمومي الوطني كنموذج لتسيير الإدارة للمتحف مع إبراز بعض النشاطات التي عمل بها المتحف و دوره في الحفاظ على الإرث التاريخي، وضمنت الدراسة جانب نظري و تطبيقي، بينما تحدثنا في الجزء الثاني عن آليات تسيير المتحف العمومي الوطني تبسة، و كل الجوانب المتعلقة بالتنظيم الإداري و الهيكلة التي يسير وفقها نظام المتحف الذي لا يخرج عن الأطر التنظيمية لباقي المتاحف الوطنية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: آليات التسيير، المتاحف، متحف تبسة، الجزائر.

Abstract

This study aimed to identify the mechanisms of running the Tebessa National Public Museum as a model for the management of the museum, highlighting some of the activities of the museum and its role in preserving the historical heritage. The study included a theoretical and practical aspect, while in the second part we were cited on the mechanisms of conduct of the National Public Museum Tebessa, and all aspects related to administrative regulation and structure in which the museum system is implemented, which does not depart from the organizational frameworks of other national museums.

Keywords: Management mechanisms, museums, Tebessa Museum, Algeria.

Résumé:

Cette étude visait à identifier les mécanismes de conduite du Musée public national de Tébessa, comme modèle de gestion du musée, en mettant en évidence certaines des activités du musée et son rôle dans la préservation du patrimoine historique. L'étude comprenait un aspect théorique et pratique, tandis que dans la deuxième partie, nous avons été cités sur les mécanismes de conduite du Musée public national de Tébessa, et tous les aspects liés à la réglementation administrative et à la structure dans laquelle le système muséal est mis en œuvre, qui ne s'écarte pas des cadres organisationnels des autres musées nationaux.

.Mots-clés : Mécanismes de gestion, musées, Musée Tébessa, Algérie

